العدد ٧٢ ملليمات ١٠

آخر ساعة المصورة



احرار في بلادنا ؟ !

(ترى لو طافت مظاهرة تهتف بحياة انجلترا فهل يقابلها البوليس بالرصاص ؟)

(ضابط البوليس) : اللى يهتف بحياة انجلترا ... سيبوه !! ... أما اللى يقول تحيا مصر ... فاضربوه بالرصاص ! !

كنا مستندين الى الوفد ... واليوم ... مستندين الى الحراب البريطانية ؟





كان الذين أحسنوا الظن بالوزارة وبدولة رئيسها يعتقدون أن الوزارة تحمل زهدها على كفها واستقالتها فى جيبها ... وانها سوف تفزع الى الزهد والاستقالة يوم تتبين من الانجليز نية السوء والعين الحمراء ! وكانوا — هؤلاء الذين أحسنوا الظن — كانوا يسخرون منا كلما قلنا لهم ان دولة رئيس الوزراء لن يستقيل ولو دقت حوله الطبول ، وانه باق على قلبها لطيلون !

وها هو دولة رئيس الوزراء يطرد الزهد عن بابه ويعلن انه لن يفر من الميدان ولن يستقيل ، لان الواجب يحتم عليه البقاء !... ولم يقل لنا دولته ماهو هذا الواجب : هل واجبه نحو بلده الذى يطالبه بلسان أحزابه بالاستقالة ؟... أم واجبه نحو اناس آخرين غير المصريين ! ؟

وقل المثل عن السادة الوزراء . فقد تبخر الحماس وانكشفت النيات وتبين انهم وزراء قبل كل شيء ! والذى كنت تسمعه منهم عن زهدهم فى الحكم وعن ... وعن .. وانهم لا يفكرون الا فى الاستقالة ، كل هذا قد تبخر وطار ... ولم تبق الا هذه الحقيقة وهي انهم متضامنون قولا وعملا مع رئيس الوزراء !

ووزير واحد فقط هو الذي هزه ضميره ذات يوم فى الاسبوع الماضي فترك هذه العبارة تفلت من بين شفتيه !

سأله صديق هل تنوى سعادتك البقاء فى الوزارة ؟ . . . فكان رد الوزير : (لا أظن ! لقد كنا قبـل الآن باقين فى الحكم مستندين الى تأييد الوفد أى الى تأييد الشعب . . . أما الآن وقد سحب الوفد تأييـده من الوزارة . . . فهل تظننى أرضى بالبقاء مستندا الى الحراب البريطانية ؟ !) ... ولـكن سعادته لم يستقل حتى الآن !

وكان سعادة وزير المالية احمد عبدالوهاب باشا يفكر فى الاستقالة قبل التطورات الاخيرة ، ولـكن يظهر أنهم أفهموا سعادته أخيراً أن استقالته الآن قد تفسر عند بعضهم على أنها تضامن مع قرار الوفد ! . . ولايخفى ما قد يكون لهـذا من الأثر خصوصاً وأن سعادته كما قد سبق أن أعلن رجل بعيد عن الحزبية وعن الاحزاب .. ؟!

ولهـذا لا ينتظر أن يستقيل سـعادته في الظروف الحاضرة . واكبر الظن أنه قد ندم علي أنه لم يستقل قبل الآن ... وقبل أن تجدّ هذه الظروف !

* * *

ويروى بعضهم أن زميلا صحفياً سأل سعادة وزير الأوقاف عن رأيه فى الحالة وعما إذا كان فى نية الوزارة أن تستقيل ، فكان الرد أن رفع سعادة الوزير حاجبيه وقال : حالة آيه ؟.. الحالة ماهي بخير ! ... روح ياجدع لشغلك... بلا استقالة ، بلا كلام فارغ ، بلا لعب عيال !

* * *

أما الأحرار الدستوريين فيتحدثون جهاراً نهاراً عن قرب قيامهم بالحـكم ... وأن دولة محمد محمود باشا سيكون رئيس الوزارة ، ودولة صدقى باشا نائباً للرئيس !! وأعطنى عقلك فى وزارة.. يجتمع فيها عام ١٩٢٨ مع عام ١٩٢٩...

ويروون فى هذا أن سعادة أحمد خشبة باشا أراد أن يفتح مكتباً للمحاماة عملا بقوله تعالي (فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه.) ولـكن دولة محمد محمود باشا أشار عليه بالتريث وقال : طول بالك ! المسألة هانت !

«وهانت» معناها هنا ... الوزارة آتية فى الطريق !





يقول الراوي ... ان الرواية لم تتم فصولا !!

انتهى دولة نسيم باشا من تجربة حظه في السياسة وأساليب الساسة ، وبدأ منذ أسبوع يجرب حظه من حكم الطغاة الحاكمين بأمرهم ... لا بأمر الشعب ولا بأمر البرلمان !

ومن عجب أن تبدأ هذه التجربة الجديدة في نفس اليوم الذي كان يحق للوزارة أن تحتفل فيه بمرور عام على استوائها في مقعد الحكم بين الدعاء والتصفيق والهتاف ..

ولقد شاءت الوزارة أو شاء لها سواها أن يكون الاحتفال بالذكرى على صوت طلقات الرصاص !.. فمن كان يظن ؟

من كان يظن أو يخطر له على بال في يوم ١٤ نوفمبر ١٩٣٤ أن هؤلاء الوزراء الذين حملهم الطلبة على الاكتاف ، هم نفس الوزراء الذين في يوم ١٤ نوفمبر ١٩٣٥ ، قد صدرت الأوامر في عهد حكمهم وتحت سمعهم وبصرهم باطلاق النار على نفس هؤلاء الطلبة الذين - منذ عام واحد - حملوهم على الاكتاف !

ولكنها الدنيا ...

نسيم باشا يحتج على الاحتجاج !!

ويبدي دولة رئيس الوزراء اسفه ويعلن احتجاجه على قرارات الوفد الاخيرة وبالأخص على الجزء الخاص بالوزارة.. ويقول دولته انه لم يقصر في اداء واجبه والوفد يعلم انه لم يقصر في اداء واجبه ، وانه - أي صاحب الدولة - قد عمل بكل رغبة أبداها الوفد ، وكان على أتم استعداد لتنفيذ أي اقتراح عملي يتقدم به الوفد إلى دولته في هذه الظروف .

(والمفهوم هنا أن اقتراح الوفد الخاص باستقالة الوزارة هو اقتراح غير عملي ؟ !) ..

ثم يقول دولة نسيم باشا إن قرارات الوفد كانت تقوي يده وتشد ظهره في مفاوضاته مع الانجليز لو أن الوفد لم يعلن تخليه عن تأييد الوزارة . . ولو أن هذه القرارات لم تتبعها اعمال العنف والمظاهرات . أما الآن فانه من الصعب إن لم يكن من المستحيل على الحكومة البريطانية أن تغير خطتها أو تتراجع عن موقفها في الوقت الحاضر على الأقل لأن كبرياءها وحرصها على هيبتها يمنعانها من أن تلين أمام الضغط أو تنحني أمام اعمال العنف والاضطرابات . . .

(ولكن دولته لم يشأ أن يعرض في هذا المقام لكرامة مصر وما توجيه عليها هذه الكرامة بعد اللطمة التي وجهها اليها سير صمويل هور)

ويرى دولة رئيس الوزراء انه قد أصبح من أشق الامور على الوزارة أن تظفر بعد الآن باي شيء من الانجليز !

إذن لماذا تتمسك بالبقاء في الحكم ؟

هنا يقول دولته إنه لم يكن في يوم من الأيام أشد كراهية للحكم منه الآن ، ولكنه يبقى لأنه يعتقد (أن الرواية لم تتم فصولا) .. وأنه اذا استقال فان الامور سوف تنحدر من سيء الى أسوأ وليس مستحيلا ولا بعيداً أن يتولى الانجليز بانفسهم حكم البلاد بواسطة المستشارين وكبار الموظفين ...

فدولته إذن يبقى في الحكم لينقذ مصر من هذه الكارثة ... وحتى لا تتخذ السياسة البريطانية استقالة دولته والظروف التي تمت فيها حجة لاستلام مقاليد الحكم ونزول الجيش البريطاني الى شوارع القاهرة والاقاليم !

تصريح صامويل هور

أصبح معروفاً أن نص تصريح وزير خارجية بريطانيا كان أبلغ إلى فخامة المندوب السامي قبل القائه بوقت كاف ... وأن فخامته أبلغ دولة رئيس الوزراء في الوقت المناسب أن سير صمويل هور سيلقي في الجلد هول خطبة يضمنها تصريحا تطمئن اليه نفوس المصريين ؟!

وقالت صحف ان الحكومة البريطانية قد دهشت للمقابلة السيئة التي قوبل بها هذا التصريح ، وأن النتيجة التي وقعت أتت على عكس المراد من التصريح المذكور ...

. . . وإن اللائمة في هذا واقعة لا محالة على رأس سير ميلز لامبسون لانه لم ينبه حكومته في الوقت المناسب إلى سوء الأثر الذي سيحدثه هذا التصريح ... وان لندن سوف تحاسب مندوبها السامي على هذه الغلطة الحساب العسير ؟!

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

مساومة !؟ هل يطلب من الوفد أن يتولى الحكم ....؟





ذاع على أثر الحوادث الاخيرة ان الحكومة البريطانية قد تقيم وزنا للرأى العام فى بلادها وهو الرأى الذى عبرت عنه بعض صحفها المحترمة مثل التيمس والمانشستر جارديان والنيوستيتسمان ... وترضى بالنزول عن موقفها الذى وقفته حيال مصر حتى الآن ، وتسير خطوة الي الامام فى سبيل الاتفاق مع المصريين وتحقيق رغباتهم .. وذلك بان تشير علي الجهة الشرعية في مصر باستدعاء الوفد لتولى الحكم مع اعلان دستور ١٩٢٣ ، على أن يكون مفهوما ان اعلان الدستور ليس معناه اجراء الانتخابات فوراً ودعوة النواب ... بل يكون مفهوما ومتفقا عليه أن تسير الاجراءات التمهيدية لعمليات الانتخاب بكل بطء ... الي أن تنقشع الازمة الدولية الحاضرة ... وبعبارة أخرى تتولى الاغلبية الحكم فى ظل الدستور نعم ... ولكن بلا برلمان !!

وسرت هذه الاشاعة حتى أن بعضهم حدد شهر يناير لتحقيقها .. ولكن الوفد لن يقبل هذه المساومة أو هذا الحل الأعرج ، ولعل هذه الاشاعة قد اتصلت بدولة رئيس الوفد الجليل ، فانتهز دولته فرصة حديثه مع مستر بيترس المكاتب الخاص لشركة (برتش يونيتد برس) وصرح له بما نصه : « ... واذا طلب اليّ أن أشكل وزارة فانى لا أقبل ذلك الا بعد إعادة دستور سنة ١٩٢٣ واختيار أعضاء البرلمان فى انتخابات عامة » .

هذا ما قالته صحف ... ونقول نحن إن هذا استنتاج لا تؤيده الظروف ولا يسنده شاهد واحد من شواهد السياسة الانجليزية فى مصر ..

وعندنا نحن أن هذا التصريح .. مقصود ! والأثر السيء الذى أحدثه مقصود كذلك .. وأن الغرض من القائه لا يعدو أحد أمرين :

(أولا) حمل الوفد على نفض يده من نسيم باشا وتخليه عن تأييده ، لكي تستطيع الوزارة أن تطلق يدها فى حكم البلاد على ما يشتهى الانجليز غير مقيدة في ذلك بمراعاة رغبات الوفد أو عواطف الوفديين ...

.. فاذا لم تقبل الوزارة السير على هذه السياسة الجديدة ، استقالت وقامت بعدها بالحكم وزارة لا تقيم وزناً لعواطف الوفد ولا لرغبات البلاد !

(ثانياً) أن تقع اضطرابات فى مصر ... وتكون هذه الاضطرابات سبباً لاعتذار الانجليز عن تخفيض قواتهم البحرية فى البحر الأبيض ...

وذلك أن الحكومة الايطالية تبدى استعدادها لسحب بعض فرق جيشها فى ليبيا

— بل قد سحبت بعضها فعلا — وذلك فى مقابل أن تسحب انجلترا بعض بوارجها من البحر الأبيض المتوسط ... وانجلترا لسبب ما لا تريد هذا ...

ولعلها ليست صدفة تماما ، بل لعل مما يؤيد استنتاجنا هذا أن أول ماقالته الصحف الانجليزية تعليقاً على الاضطرابات التى وقعت فى الاسبوع الماضى ... كان أول ما قالته : (إن هذه الاضطرابات تجعل من المتعذر على انجلترا تغيير موقفها فى البحر الأبيض فى الظروف الحاضرة) !!

من أجل هذا نقول إن تصريح سير صمويل هور لم يكن غلطة ... بل كان لطمة مقصودة ولغرض مقصود !

محمد التابعي

دولة رئيس الوزراء .... يبكي ؟!





لم يكد يمضي على اعلان قرار الوفد بسحب تأييده من الوزارة .... لم تكد تمضي ساعة أو بعض ساعة ، حتى كان الرصاص قد أطلق على المتظاهرين ...

وجرح من جرح ومات من مات ، وأبلغوا الخبر الى دولة رئيس الوزراء وهنا يقول الراوي ابن الحلال إن نسيم باشا عندما بلغه نبأ أول شهيد وجم لحظة وحاول أن يتكلم ولكن شفتيه ارتجفتا ثم غلبه البكاء وسالت دموعه على الخدين . .

وكان واقفاً الى جانبه لحظتها مدير الأمن العام ولعل سعادته هو الذى أبلغ خبر القتلى الى دولة نسيم باشا .... وهنا أخرج مدير الأمن منديله ومسح هو أيضاً دموعه ..

ويقول بعضهم فى معرض الاعتذار عن هذه الاجراءات الشاذة القاسية التى اتخذتها الوزارة فى قمع المظاهرات ... يقولون إنه اذا لم تتخذ الوزارة هذه الاجراءات وتقر الأمن فان السلطات البريطانية كانت تنزل الى الميدان وتتولى هي قمع المظاهرات واطلاق الرصاص !

ولحضرتك ولي وللمصريين كافة هذا العزاء يا افندم .... وهو أنه خير لنا يعنى كده أن نقتل بيد ابن عمنا من أن نقتل بيد الغريب ! ! ...

الأحرار الدستوريون مستعدون للقبول ولكن ..!

تبين من خطبة دولة محمد محمود باشا ومن كتابات جريدة السياسة ان حزب الأحرار الدستوريين يرى (أولا) أن الاوفق هو تأجيل الدستور والحكم النيابي إلى ما بعد عقد المعاهدة مع انجلترا و (ثانيا) أن دستور عام ١٩٢٣ غير صالح ويجب تعديله طبقاً لما قاله سير صمويل هور .

... ومن هنا تدرك مصدر الشكوى من هـذا الدستور وهى الشكوى التى يتمسك بها الانجليز ويبررون بها تدخلهم فى مسألة الدستور .

ولكن كبيراً من حزب الاحرار الدستوريين أكد لنا أن حزبهم قد يوافق على عودة دستور ١٩٢٣ ... ولكن الذى لا يوافقون عليه هو قانون الانتخابات المباشر . . . بل لابد من العودة إلى الانتخاب ذي الدرجتين !

وهو القانون الذى فاز بموجبه حزب الاحرار الدستوريين باقل من ٢٠ مقعدا في انتخابات عام ١٩٢٤ ! !





صدقي باشا وامتياز جديد ؟!

يسعى دولة صدقي باشا للحصول على امتياز بانشاء خط أومنيبوس جديد تسير فيه العربات من حى عابدين عبر كوبرى الخديوى اسماعيل (كوبرى قصر النيل) إلى الجيزة .

وقد أكد لنا أحد الرواة أن دولة الباشا قد تحدث فى هذا الامتياز مع سعادة عبد المجيد باشا عمر وزير الأشغال... وأن الوزير قد أكد لصدقي باشا أن دولته غالى والطلب رخيص، وأن سعادته سوف يوافق على اعطاء دولته هذا الامتياز من العين دى والعين دى ...

* * *

كان من أسخف مانشرته الصحف الانجليزية فى لندن عن المظاهرات الأخيرة قولها إنها من عمل الايطاليين ...ولعلها لا تستحى غداً من الادعاء بأن ثورة مصر سنة ١٩١٩ كانت من عمل وتحريض الأحباش ؟ !

ولكن بعض كبار موظفي وزارة الداخلية تلقوا تقارير الحوادث الأخيرة وقد جاء فيها أنه شوهدت بين المتظاهرين وجوه ليست قطعاً وجوهاً مصرية هذا وإن كانت تعلوها الطرابيش ...

ونقول نحن لعلها وجوه بعض الطلبة الأغراب من اخواننا السوريين أو الأعجام .

قريبا تصدر
آخر ساعة ...؟؟



الذى تريده مصر !

(المصرى افندى) : مصر تستحلفكم بدموعها أن تتحدوا أولا وقبل كل شيء ... وبعدها ابحثوا ان شئتم فى شروط الاتفاق ...

الانجليز يعرضون خدماتهم .... ! ؟




عندما اشتدت الحالة فى يوم الخميس الأسبق ، وكثرت المظاهرات وكثر عدد المصابين . . . يومها ذهب جنـاب مستر سمارت السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى إلى دولة رئيس الوزراء وقابله مقابلة من التى تقول فيها الصحف اليومية . . . (ودامت المقابلة مدة غير قصيرة) ... فما سبب هذه الزيارة ؟ ذهب مستر سمارت لكي يسأل دولة رئيس الوزراء هل الحكومة المصرية مالكة لناصية الحالة ؟... وهل هى قادرة وحدها على توطيد الامن واعادة الحالة إلى مجراها الطبيعى ؟... فاذا لم تكن كذلك . . . فمتى تنوى إذن الحكومة المصرية أن تسلم زمام الحالة إلى يد الجيش البريطاني ؟.. وأجاب رئيس الوزراء بان الحكومة المصرية مالكة تماما لناصية الحالة وانها قادرة وحدها على إعادة الامن الى نصابه. ثم انحنى مستر سمارت شاكراً . . . وانحنى نسيم باشا مودعاً . . . وأكد كل منهما لصاحبه أنه لايزال خادمه المخلص المطيع ! !

عودة إلى ردم البرك والمستنقعات . ؟

لم يعد هناك خفاء فى أن الاحرار الدستوريين مستعدون ، بل متلهفون على تولى الحكم في الظروف الحاضرة .... بدون شرط ولا قيـد خاص باعلان الدستور أو أى دستور . والشرط الوحيد الذى يطلبه دولة محمد محمود باشا — ولعل دولته لا يشترط هذا الشرط إلا من باب انقاذ وجه حزبه أمام الامة — هو أنه يريد أن يطمئن أولا وينال وعداً من الحكومة الانجليزية بأنها مستعدة للمفاوضة مع مصر وعقد معاهدة بين البلدين ... !!

ولكن متى تكون هذه المفاوضة ؟ . . . المفهوم طبعا أن المفاوضات لا تجرى إلا بعد انتهاء الازمة الدولية الحاضرة ! . . . فاذا قامت غدا حرب اوروبية وطالت مثل الحرب العظمي أربع سنوات أو أكثر ، فان محمد محمود باشا لا يرى مانعا من أن يحكم مصر طول هذه المدة بدون دستور . . فى انتظار انتهاء الحرب ثم اجراء المفاوضات مع انجلترا ! ! والمفهوم كذلك أن دولته سوف يملأ فراغه ويقتل الوقت اثناء هـذه السنوات الاربعة بردم البرك والمستنقعات و « ترتيب البيت » كما أراد أن يفعل فى عام ١٩٢٨ !!




صورة زائفة ..!!

لعل القراء قد عرفوا مما نشرته الصحف أن وزارة الداخلية وضعت حرساً من الجنود على دور المفوضيات الأجنبيـة بالقاهرة ثم عادت فسحبت ذلك الحرس . واذا كان قد فات الصحف أن تذكر الأسباب الحقيقيـة للوضع والسحب ، فنتولى نحن البيان والتفصيل ..

أولا .. كان وضع الجنود على أبواب دور المفوضيـات فكرة انجليزية مقصود بهـا تشويه الحركة المصرية التى هبت فى وجه تصريح صامويل هور ، والادعاء بان المصريين ثائرون ضد الأجانب !!

وقد التقطت فعـلا صور للجنود الرابضين أمام دور المفوضيات وأرسلت إلى الخارج لاظهار الاضطرابات المصرية فى صورة من الرغبـــة فى العدوان على الأجانب..الذين يحميهم الانجليز طبعاً ..!

وثانياً .. احتج وزيرا فرنسا وأمريكا المفوضان على هذه الحراسة التى لم يريا لها سبباً ولا مبرراً ، فسحب الجنود ولكن.. بعـد أن التقطت الصور المذكورة أعلاه .. !



صاحب الشهادتين ؟

(المصرى افندى) : انا جايب النهارده شهادة ثانية ... خذها وعلقها جنب الشهادة الاولى ! !

نسيم باشا يستحم في حلوان



لست أدرى هل بلغ هذا النبأ إلى الصحف اليومية الوقورة أو فات مندوبيها النشيطين ، ولكن المعروف أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد ذهب يوم الجمعة الماضى إلى حلوان وقصد الى حماماتها المعدنية .



وقيل إن سبب هذا الحمّام المعدنى يرجع الى روماتيزم أصيب به رئيس الوزراء فى الايام الأخيرة من جراء سهر الليل الطويل. ولكن ماهى أسباب هذا الروماتيزم المفاجىء الذى حلّ بدولة المتمتع بالصحة والعافية ٢٤ قيراط ؟!

فى مساء يوم ١٣ نوفمبر : يوم أن ألقى دولة الرئيس الجليل خطبة عيد الجهاد ، ويوم قامت فى القاهرة مظاهرات الاحتجاج ... فى مساء ذلك اليوم لبث نسيم باشا ساهراً فى بيته على غير عادته ، وجلس إلى جوار التليفون إلى منتصف الليل ليتلقى أخبار الوفد والمظاهرات .

ونقول ، والشهادة لكيشار وصيف رئيس الوزراء ، إن دولته اضطرب حينما علم أن رجال البوليس أطلقوا على بيت الأمة الرصاص ، وأنه لم يذهب الى فراشه إلا بعد أن سمع تفاصيل الحادث من فم مدير الأمن العام .. وهنا نام وأصبح واذا به يشكو من روماتيزم حاد.

الوزراء ساخطون على الصحافة

فى الاجتماع الذى عقده الوزراء يوم ١٤ نوفمبر ، صبيحة عيد الجهاد الوطني ، دار البحث حول الصحف وتكميمها ، فكان حضرات الوزراء جميعا — ومنهم الذين حملتهم الصحافة على الاعناق — كانوا حضراتهم ساخطين يحملون على الصحافة حملات شعواء ... ماعدا سعادة كامل بك ابراهيم وزير الزراعة .

ونستطيع أن نؤكد أن الوزراء تحدثوا فعلا فى اعلان الاحكام العرفية ثم رأوا انه من الأصوب العدول عنها وتكميم البلد بالتدريج لا دفعة واحدة .



وحينما انصرف الوزراء من الاجتماع ، التفت أحدهم الى مندوبى الصحف الذين كانوا ينتظرون النتيجة امام قاعة الاجتماع وقال لهم : كل المصايب دى منكم ...!

يعني لا من توفيق نسيم باشا ، ولا من سير صمويل هور ، ولا من ذوى النبابيت والخوذات!



اقناع انجليزى ..

اتصل بنا ، وإن كنا لا نستطيع أن نجزم بصحة الخبر ، أنه كان بلغ الحكومة أن عند اخواننا الأزهريين ١٠٠٠ عصاة من النوع العال متقفة الشكل والمقاس ، وأنهم ينوون استعمال هذه العصى في المظاهرات . . .

واهتمت الحكومة بهذا البلاغ ، واتصلت بمشيخة الأزهر تبلغها هذا الخبر الهام ، وتقول للاستاذ الأكبر انه حرام أن يضرب الأزهريون بهذه العصى جنود البوليس الابرياء ، وأنها - أى الحكومة - ترى حقنا لجلود عساكر المظاهرات أن تعطل الدراسة فى الأزهر وأن يصرف الطلاب إلى بلادهم بحجة ما . . ولتكن هذه الحجة اجازة شهر رمضان ، قبل موعدها المعتاد !

ولكن فضيلة الأستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر عارض فى تسريح الطلبة قبل الاوان ، وقال إن طلب الحكومة يعتبر تدخلا فيما ليس لها به اختصاص .

وما كاد هذا الخبر يصل إلى وزارة الداخلية حتى أسرع مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية ، إلى زيارة شيخ الازهر .

وانتهت الزيارة على ما يرام ، واقتنع الاستاذ الشيخ المراغى بأن استعمال العصى ، وأن تسريح الطلبة قبل الآوان ليس تدخلا من الحكومة فيما ليس لها به اختصاص !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا	
« « خارج	١٥٠	«	«



على الحياد !!

(رئيس الوزراء) : آلهى ترحم اللي انقتلوا ... وتغفر للذين قتلوا ... وتغفر لي أنا كمان لاني زى ما انت عارف ... على الحياد !

مدير مطبوعات ... دار المندوب السامي !!





يظهر أن اهتمام الوزارة بما تنشره الصحف الآن ، وابقاء موظفي ادارة المطبوعات رياسة الاستاذ الدكتور النشيط فريد الرفاعي ساهرين إلى مطلع الفجر للاطلاع على ما تنشره الصحف قبل أن تتداولها الايدي في السوق . . يظهر أن لهذا الاهتمام نظيراً في دار المندوب السامي

فقد علمنا أن دار المندوب تهتم الآن بصفة خاصة بما ينشر في الصحف المصرية ، وأن الدار عينت لها مديراً خاصاً للمطبوعات هو مستر رافنسديل .. أحد سكرتيري دار المندوب

وينحصر جهد مستر رافنسديل في جمع ما تنشره الصحف من مقالات وصور عن المظاهرات وارساله أولا بأول إلى وزارة الخارجية بلندن .

ولما اتصل بدار المندوب أن هناك عبارات كتبها الطلبة على «تخت» المدارس ، طلبت الدار إلى مستر كين بويد أن يتحرى الامر وأن يلتقط بالفوتغرافيا صور هذه العبارات .

وقد صورت بعض هذه العبارات فعلا وأرسلت إلى لندن ، ومن بينها «تخته» كتب عليها بالطباشير : (الوفد المصري قرر اعلان الثورة وابتداء الجهاد من اليوم) . . ! !

وزير المعارف ... سمعه تقيل !؟

تقابل محام من أخصاء دولة صدقي باشا ، مصادفة ، بسعادة نجيب الهلالي بك وزير المعارف والتجارة والصناعة و — مين عارف ؟ — المواصلات ، بالقرب من محل جروبي الحلواني المعروف ، ووقف الاستاذ المحامي يقول للوزير :

— مش صدقي باشا قال لكم من زمان إن الجماعة الوفديين دول ما ينفعش معاهم إلا ضرب الرصاص ؟ وكان جواب الوزير في الحال : طيب أمثال حزب الشعب بتاع صدقي باشا بيحتج ليه على ضرب الرصاص . . ؟ ! وسكت الاستاذ ولم يتفضل على الوزير بجواب .

وعلى ذكر وزير المعارف نقول ان سعادته كان قد رأى دولة محمد محمود باشا في الاحتفال الذي أقامته المفوضية التركية بمناسبة عيد الجمهورية .. رأى سعادته دولة محمد محمود باشا ورآه





دولة الباشا ولكن لم يقع بينهما سلام ، على الرغم من أن صاحب الدولة هتف بسعادته وقال :

— ماتيجي تسلم يانجيب بك ....

واذا كان نجيب بك لم يسلم فان أصدقاءه يعتذرون عنه بان سعادته .... سمعه تقيل !!



(الاول) : ماله يا أخى مبسوط ومفرفش ومنسجم أوى كده ؟ . . .

(الثانى) : معلوم . . . . ماهو يا سيدى بيشرب سيجارة « يكن باشا » من سجاير شركة الاتحاد . . .



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

قد تجده يقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء !

هذا أول خطاب نوجهه اليك بعد أن اختصمت أنت والمصرى افندى وأدار كل منكما ظهره لأخيه ، ولقد كانت هـذه المجلة أول من حك أنفه لمسـألة المجاملة والذوق ، ورفع علم النقد النزيه ، ولو اتبعت نصيحتنا يا عبد الله يا ابن نسيم لما كان الحال ذلك الحال !

وبعد فقد عشنا وسمعنا زغاريد الرصـاص فى عهدك السعيد ، وشهدنا الدماء تسيل من أولئك الذين ربطوا أيديهم فى أبواب وزارتك يوم توليت الحـكم وأيقظوا النائمين فى قرى الصين بضجيج التصفيق والهتاف ..

ويبقى بعد ذلك أمر الموازنة بينك وبين من يدعى صدقي باشا ، فقد كان رب الخيابة هذا يضرب الرصاص فى صدور المصريين ليحكم البلاد بدستوره البغيض ، أما أنت فيضرب الرصـاص فى عهدك إذا هتف هاتف باسم الدستور .

وثمة فرق آخر ، وهو أن صدقى باشا لم يشبع من الدنيا ولا هو مسح يديه فى أثوابه كما شبعت ومسحت ، فهو طالب قوت وجاه أما أنت . . . أنت الرجل الذى توليت الوزارة مرتين ، وحتى ثروتك وزعتها على الفقراء والمساكين، ماذا تنتظر من الحـكم بهذا الاسلوب؟

* * *

حضرة الخواجات الاساتذة الانجليز بمدارس الحكومة

بعارة اللى اختشوا ماتوا بحارة الخجل والحياء ! !

قالوا إن (طبلات) آذانكم الرقيقة قد تأثرت نوعا ما بهتاف الطلبة بسقوط سير صمويل هور . . وقالوا إن واحدا منكم تحمس لأذنيه ووصف المصريين بأنهم عبيد .

وبصرف النظر عن تاريخ قرمة جدود الاستعمار واغتصاب حق الشعب الضعيف ، فنحن نرى أن درجة الحرارة فى احتجاجكم هذا تحت الصفر بزمان ..

لقد هتف سير صمويل هور بسقوط مصر وكرامة مصر واستقلال مصر ، فهل كنتم تنتظرون منا أن نسمع هذا ونشرب من البحر أو نقابلكم فى الصباح بالقبلات والعناق ، وهذا زميلكم الذي تكرم ووصفنا بالعبودية ، لو تفقد ضميره لأدرك اننا كنا نكون عبيدا حقا لو أننا سمعنا تصريح سير صمويل هور ثم دفنا وجوهنا فى التراب !

* * *

حضرة المحترم الاستاذ محمد على غريب رئيس التحرير

يانلحقوة فى سجن قره ميدان ياما تلحقوش !!

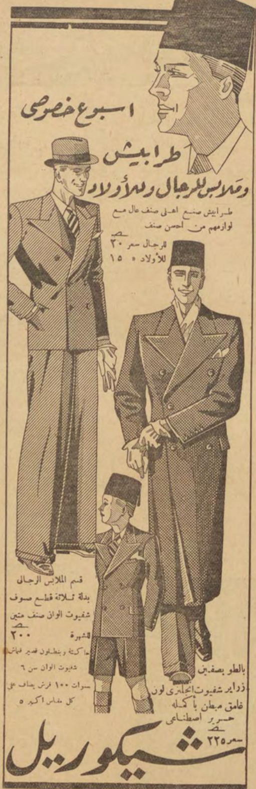
فى الزمان الخالى كنت تسرح وتمرح على سن الحرية ورمحهـا ، وتحلم بكل شيء ، إلا أن تؤخذ من الدار إلى نار التحقيق حيث (تطرقع) فى أذنيك كل سيم وجيم !

واليوم وقد صدر مرسوم بقانون يضيّـق من ثوب الصحافة حتى تتعرى منه ساقاها ، فاستعد منذ اليوم أيها الأخ للاشارات التليفونية ترف عليك من النيابة ، وللجلسة الطويلة بين يدي وكيل النيابة يسألك عن اسمك وشهادة ميلادك و . . الخبر ده نشرته ازاى ؟ .... والصورة (السيئة) دى يا افندي تقصد بها ايه ؟



والسجن فى الشتاء أجارك الله ! . .

فاعقد أواصر الصلة بينك وبين موظفيه ، واتفق منذ اليوم على لون طعامك والأردية التى تغطى بدنك .. وخير من هـذا كله أن تحبس نفسك فى حجرة ضيقة ثلاث ساعات فى اليوم ، حتى اذا جاء الامتحان اكرمك الله بالنجاح !


اسبوع خصوصى
طرابيش
وملابس للرجال وللأولاد
طرابيش صنع اهلى صنف عال مع
لوازمهم من احسن صنف
للرجال سعر ٣٠
للأولاد « ١٥
قسم الملابس الرجالى
بدلة ثلاثة قطع صوف
شفيوت الوان صنف متين
للشهرة ٢٠٠
جاكتة وبنطلون قصير قماش
شفيوت الوان سن ٦
سنوات ١٠٠ قرش يضاف على
كل مقاس اكبر ٥
بالطو بصفين
زراير شفيوت انجليزى لون
غامق مبطن بأكمله
حرير اصطناعى
سعر ٢٢٥
شيكوريل



زى القمر !

ذهبت صاحبة العصمة السيدة حرم حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن ... ذهبت إلى مصور انجليزي معروف فى لندن وطلبت منه أن يلتقط لها صورة تليق بالمقام ...

وقام المصور بالمهمة بعد أن قبض مقدماً الاجر والاتعاب ...

وبعد أيام أرسل إلى السيدة حرم الوزير دستة من الصورة المطلوبة.

والقت السيدة نظرة واحدة على الصورة ونظرتين اثنتين على المرآة .. ودقت صدرها بيدها وقالت : ياندامتى ! هوه أنا وحشه كده ؟

وأسرعت حضرتها إلى المصور ولعنت له سنسفيل جدوده وأكدت له أن العلاقات بين مصر وانجلترا لن تكون فى يوم من الأيام أزفت مما هى الآن .. وان رقبتها زى الغزلان وصدرها بلاط حمام وعينيها مثل الفنجان وفمها خاتم سليمان .. ولكن هذه الصورة أشبه بصورة المرحومة ماري دريسلر فكيف كان ذلك ؟!

ووضع المصور يده فى خصره وقال ان (الكاميرا) لاتكذب ... وإن هذه هى صورة السيدة .. ثم قال مامعناه بلغتنا العامية الفصيحة إن الكاميرا لاتستطيع أن تخلق من الفسيخ شربات!!

وعادت السيدة تشكو إلى زوجها الوزير المفوض وتهزه وتطلب منه أن يهتم بهذه المسألة وأن يلزم المصوراتى اللعون حدالأدب.

والمنتظر أن تتطور هذه الحكاية وأن تصبح مشكلة دولية ، وليس بعيداً أن يقف سير صمويل هور ويصرح بان العمل قد أثبت بان وجه السيدة لايصلح وأن الصورة كذلك لاتصلح ويشير بعمل صورة جديدة فى الوقت اللائم !!

للحقيقة والتاريخ ؟ !

سافرت الى أمريكا السيدة حرم المرحوم حبيب بك خياط ومعها كريمتاها الآنستان دورا ونيللى وقد نزل الجميع ضيوفا عند السيدة ايفا خياط وهى الآن زوجة غنى من أصحاب الملايين فى نيويورك .

هذا وقد كتبت الصحف الامريكية عن جمال الآنستين المصريتين واطنبت فى وصف سحر العيون وانتهزت الفرصة وتحدثت عن سحر هاروت وماروت (مع العلم بان هاروت وماروت لم يذهبا ولا مرة واحدة إلى أمريكا).

ثم ختمت الصحف حديثها عن جمال دورا ونيللى بقولها إنها قد عرفت الآن لماذا وقع مارك أنطونى فى غرام كليوبطره ؟ !

وقد تقدم كثيرون من شبان امريكا الاغنياء يطلبون زواج الآنستين . . . بالجملة أو بالقطاعي ولا تزال المفاوضات جارية على أحدث الطرق الدبلوماسية ! !

المرصد السياسى

وكانت السيدة المحترمة استر فهمى ويصا قد اعتزمت السفر هى ايضا إلى امريكا لتلقى فيها عدة محاضرات عن فلسفة اخناتون ، والفرق بينها وبين فلسفة ابى العلاء المعرى التى كانت تدعو إلى الاكثار من زراعة الخضروات والاقلال من أكل اللحوم . . .

وبدأ فعلاشقيق السيدة وصديقنا الاستاذ لويس فانوس بعد المعدات اللازمة لدوشة دماغ امريكا ويرسل خطابات التوصية هنا وهناك . . .

ولكن زوج السيدة سعادة فهمى بك ويصا سمع بالخبر في الوقت المناسب . واشفق أن تسافر زوجته ثم تقع الحرب ويتعذر رجوعها ... ومن هنا قرر أن يقع من طوله مريضا . . .

وعنها ودخل حضرته سرير الاوجاع والآلام ونادى الطبيب !

وهكذا اضطرت الزوجة البارة أن تبقى في مصر لتعتني بصحة زوجها وتناوله الدواء ثلاث معالق كبيرة بالامارة فى كل يوم ...

أما سفرها الى امريكا فقد أجلته حضرتها إلى الربيع . . . وليس إلى الخريف خوفا من ان يكون مثل خريف نسيم باشا . . . مش آت لا ريب فيه !

كاريوكا باشا ؟!

صاحب السعادة سيزوستريس باشا سيداروس وبالعكس يحب الرقص موت .. ولقد بلغ من غرام سعادته بالرقص انه كان أيام اقامته فى لندن يذهب كل يوم إلى صالات الرقص ويهز وسطه فيها ثلاث ساعات ..

وقد لا يعرف كثيرون ممن زاروا دار سعادة الباشا فى القاهرة أن المكتبة الكبيرة العامرة بالكتب ليست كما قد يظنون مملوءة بكتب السياسة والديلوماسى ودليل الخطوب فى فض مشاكل الشعوب . . الى آخره من الكتب التى تزدان بها مكتبة رجل سياسي يشار اليه بالبنان مثل س س س س باشا وبالعكس . .

بل أن نصف المكتبة أو أكثر من نصفها هو عبارة عن كتب تبحث فى الرقص وتاريخ الرقص والدليل المفيد فى الشارلستون الجديد ، وجنون اوروبا فى رقصة الرومبا ..

وهنا ألا يصح أن نسمى سعادته سيداروس باشا كاريوكا ؟ !

اصدقاء ؟!

لصاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات نجل اسمه « على » ارسله ابوه الوزير إلى انجلترا ليدرس فيها الهندسة بعد أن قضى عاما فى كلية الهندسة المصرية حاول فيها بكافة الطرق المشروعة وغير المشروعة أن يقنع الاساتذة بانه على جانب كبير من الذكاء .. ولكن عبثا . .

.. والكلام طبعا عن الابن لا عن ابيه !

وقدحدث أن عاد عليّ بالاجازة فى الصيف الماضى، وتعرف وهو على ظهر الباخرة برجل انجليزى وجيه ... دون أن يعرف شخصيته أو من هو !

وصاحبنا على عمر من الذين يؤمنون بان الفشر اساس النجاح، وأن المعرسيد الاخلاق.

ومن هنا كان طبيعيا اذن أن يتحدث على الى هـذا الانجليزى حديث العالم ببواطن أمور السياسة المصرية وان يؤكد للمستر الانجليزى أن سعـادة بابا سيكون قريبا رئيسا للوزارة المصرية، وانه — أى على — قد فهم من احاديثه الخاصة مع وزير مصر المفوض فى لندن حسن صبرى بك أن الوزير المفوض يرى نفس الرأى وأن لامانع عنده من الاشتراك فى وزارة يرأسها بابا عبد المجيد ....

ومضى على فى هذا الحديث مع الانجليزى حتى انتهى من تشكيل الوزارة في أقل من ساعة، هذا والانجليزى يهز رأسه استحسانا ويقول (فرى جود) ! !

واقتربت الباخرة من ميناء الاسكندرية ورأى الوجيه على عمر أن عليه واجبـا نحو صديقه الانجليزى وهو أن يساعده بحكم نفوذ بابا على المرور من الجمرك بدون تعطيل أو تفتيش..

ورست الباخرة . . . وشعر على بحركة غير عادية ، وموظفين حكوميين مسرعين نحوه ونحو الانجليزى « صديقه »

وظن صاحبنـا أن هذه الحركة هى من أجله هو . . . وأن معـالى بابا قد أرسل من يستقبله ويحمل له الحقائب . .

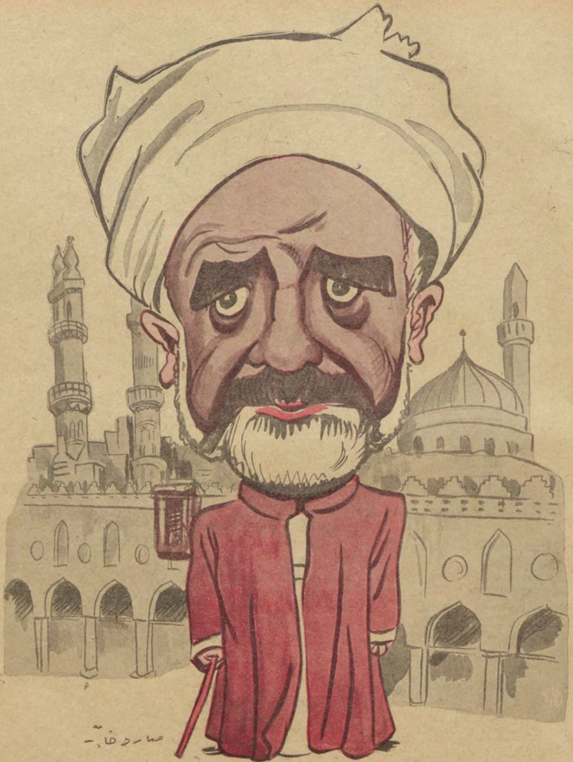
وبينما هو كذلك ... إذ به يرى الجميع من موظفين مصريين وانجليز يحيون «صديقه» الانجليزى باحترام !

والتفت الانجليزى إلى علي ... وقال له : متشكر وجود باى ! !

واتضح أنه جناب مستر دافيد كيللى نائب المندوب السامى الذى كان يوزع الوعود والزغرات على الوزراء بالعدل والقسطاس !!

ولقد قضى على أجازته فى مصر ثم عاد إلى انجلترا ... حيث أشاع أنه ومستر كيللى صديقان حميمان وان دار المندوب السـامى أصبحت لاتبرم أمراً إلا بعد استشارته هو بالتلغراف ... وانه ليس بعيداً أن يستدعي قريباً الي مصر للاشتراك فى وزارة يؤلفهـا بابا عبد المجيد . . .

وبابنـات انجلترا . . . . يالنلحقوا على ياما تلحقوش ! ! !



فضيلة الاستاذ الا كبر . . . شيخ الجامع الازهر

في موسم السياحة

أحاديث مع كبار زوار مصر فى هذا الشتاء

يقولون إن من يشرب من ماء النيل مرة ، لا بد وأن يشرب منه مرة أخرى ، وأن من زار مصر يوما فلابد أن سحرها الفاتن سوف يجذبه اليها . . أما الذين يستمعون الى نداء أرض الفراعنة فيشوقهم أن يروا بالعين ما افتتنت بحديثه الآذان ، والاذن تعشق قبل العين أحياناً !

فلا عجب بعد هذا اذا رأينا أنه رغم تجهم الجو الدولى وامتلائه بالغيوم ، فان أصدقاء مصر الساحرة يهرعون اليها ويفدون عليها من أقاصى أمريكا وأوربا ليستمتعوا بطيب هوائها ويستروحوا بشمسها المشرقة الباسمة .

ولقد شهدنا فى الايام الاخيرة كثيرا من أصحاب المعامل الكبرى وأقطاب التجارة العالمية اقبلوا على مصر للغرض السالف الذكر ولقد أنسنا بلقاء بعض هؤلاء السادة واستمعنا الى آرائهم وأحاديثهم عن نهضة مصر الصناعية والتجارية ، فكانوا معجبين بمظاهر الحضارة والتقدم التجاري والصناعى والنشاط البادى فى حركة الأعمال العامة بالنسبة لجمود الحال فى معظم البلاد الاخرى .

وقد أعرب بعضهم عن دهشته من تسرب بعض العيوب التجارية التى لا تتفق مع مصلحة مصر وأهمية تجارتها .

ومن بين الذين تحدثنا اليهم جناب المسيو بيير شوفو (مدير عام معامل أوتار الشهيرة) ، وقد قال لنا جنابه انه مما يؤسف له تغاضى الجمهور عمن يعبثون بثقته فيقدمون اليه بضاعة مقلدة بأتيكيت تحمل اسماء مزورة ويتقاضون عنها ثمن البضاعة الاصلية . وقال فى معرض التدليل على ذلك :

من المعلوم أن صنف الكونياك ليس الا محصول عنب مقاطعة كونياك — شارنت وأن كل مشروب وارد فرنسا أو خلافها من البلدان الأخرى لا يجوز تسميته «كونياك»

فبينما نرى أن تسمية المنتجات باسمائها الاصلية محترمة في سائر الممالك نرى الامر عكس ذلك فى مصر حيث لا مراقبة ولا رادع لهذه التزويرات الفاضحة فمن الواجب



(صورة كاريكاتورية للمسيو بيير شوفو مدير معامل أوتار الشهيرة)

على الصحافة تنبيه الجمهور الى التلاعب التجاري الذى يؤذى صحته وماله .

فشكرنا لحضرته ملاحظته القيمة التى أصابت كبد الحقيقة ولا غرو فان مسيو شوفو ممن يشار اليهم بالبنان فى عالم صناعة الخمور وتجارتها .

وقد علمنا أن زيادة الطلب على صنف اوتاردليل واضح على أن معظم الجمهور يميز بين الغث والسمين وموعدنا الاسابيع القادمة حيث ندلى للقراء بنتيجة محادثاتنا مع كبار زوار مصر الذين حظينا بمقابلتهم .

على أنه لا يفوتنا أن ننتهز هذه الفرصة لنوجه انظار ولاة الامور الي ذلك الغش الذى تحدث عنه — بحق — مسيو شوفو ، فعلى عاتقهم يقع عبء مطاردة مزورى العلامات التجارية ومنتحلى الماركات الشهيرة يزيفونها على أصناف رديئة لاشك أنها ضارة بالصحة العامة أبلغ الضرر ، كما أن لها أثراً سيئاً فى سمعة مصر التجارية .

كما أن على الجمهور واجباً آخر وهو التغاضي عن تلك الأصناف الرديئة والتحقق دائماً من الماركات التى تقدم اليه فيختار الجيد منها وبذا يحفظ ماله وصحته الغالية .



من خمسة قروش في الشهر الى ٩٠٠ جنيه ... في الشهر برضه ..!؟

قد لا تصدق هذا العنوان ، كما انني أنا لم أكن أصدقه ، ولكنه حقيقة لا شك فيها فقد ظفر فضيلة الشيخ الظواهري في مطلع القرن العشرين بالعالمية من الدرجة الاولى ، ثم عين مدرساً في الازهر ، وكان النظام يقضي بحصر المرتبات في عدد محدود من المدرسين ، ولا يزاد فيها إلا أن يتوفى مدرس الى رحمة الله أو يعتزل التدريس .

كانت مرتبات المدرسين في الازهر في ذلك الحين ١٥٠ قرشاً لعلماء الدرجة الاولى و١٠٠ قرش لعلماء الدرجة الثانية و ٧٥ قرشاً لعلماء الدرجة الثالثة ، أما في المعهد الاحمدي بطنطا فقد كانت المرتبات ٤٥ قرشا للدرجة الاولي و٣٥ قرشاً للدرجة الثانية و ٢٥ قرشاً للدرجة الثالثة !

ولما كان تعيين الشيخ الظواهري في المعهد الاحمدي ، وكان حائزا للدرجة الاولى وقد استوفت هذه الدرجة في المدرسين ، فقد رؤى أن يضاف مرتبه الى باب آخر من أبواب الميزانية ، ورتب له مبلغ خمسة قروش في الشهر ، حتى توفى أحد علماء الدرجة الاولى فاستحق الشيخ الظواهري مرتبه وأصبح يتناول ٤٥ قرشاً مرة واحدة !

كان هذا في الماضي ، منذ ثلاثين عاما أو أكثر ، أما اليوم فقد كانت مرتبات الشيخ الظواهري نفسه في مشيخة الازهر من وزارة المالية ووزارة الاوقاف ومن الوقفيات المرصودة على شيخ الازهر، ومن (الجراية) .. وكانت هذه المرتبات تصل الى ٩٠٠ جنيه في الشهر ، أعني انه كان يقبض مرتب رئيس وزارة ثلاث مرات !

***

الشيخ الظواهري ... العالِم المحظوظ

ومما يذكر أن الشيخ الظواهري لم يكد يظفر بشهادة العالمية حتى ألف كتابا سماه (العلم والعلماء) والكتاب ثورة عنيفة ضد النظم الأزهرية في ذلك الوقت ، حتى اتهم الشيخ الظواهري في ذلك الحين بالتطرف ، وثارت ضده ثورة العلماء وناصبه الخديوى السابق العداء وكذلك غضب منه الشيخ محمد عبده . .

ذلك لأن الكتاب قد اشتمل على هجوم عنيف ضد السراى في ذلك الحين وضد الشيخ محمد عبده وضد العلماء الجامدين . . . ولقد تحدث الشيخ الظواهري في هذا الكتاب بصراحة تامة وجرأة مدهشة ، فلمن أباخاش العلماء واحداً واحداً . . . وذكر أن شيخا مدرسا في الأزهر صرح له بأنه أحصى الدروس التي يلقيها في الازهر كل شهر ، ثم قسمها على المرتب الذي يقبضه ، فوجد أنه يتناول عن كل درس نكله أو اثنين مليم لا غير !

***

وفي الكتاب فصول طريفة تشرح حال الثقافة الدينية في ذلك الوقت والاسلوب الكتابي ، فهو يقول عن حال العلماء (نشتغل من العلم بتحقيق بعض معان خيالية لا أثر لها في الخارج ثم بكون الأمر المهم والشغل الشاغل (أنا مستحق كسوة التشريفة ، أنا مستحق النقل . لماذا فلان يأخذ بدل كسوة وأنا لا . لماذا ينقل للدرجة الأولى وأنا لا . فلان جاهل . فلان وقح . هل طلعت اليوم عند المفتى . أنا طلعت . أذهبت اليوم لزيارة شيخ الجامع . ماذا عملوا اليوم . سيقلبون كيان الازهر . شيخ الجامع لا ينفع . فلان بتداخله تحصّل على كذا . الشيخ فلان يكره الشيخ فلان . فلان محسوب المفتى . فلان محسوب الشيخ . فلان رجل بطال . فلان رتب في جامع كذا . فلان عطل على فلان) الى غير ذلك من الامور التافهة المحزنة التي

تدل على ما تدل عليه)

وكان الشيخ الظواهرى فى كتابه ، يحرض الأزهريين على قراءة الصحف .

وقد اتفق أن طالباً ضبط مرة متلبساً فى الدرس وهو يطالع إحدى الصحف ، وكان الشيخ الظواهرى شيخاً للازهر فتقررت عقوبة الطالب لأنه يطالع الصحف ، على أن هذا الطالب ذهب الى شيخ الازهر وقال له :

— مش فضيلتك مؤلف كتاب العلم والعلماء ؟

— أيوه يا ابنى ... بارك الله فيك !

— طيب . . . أنا عملت باللي قلته فى الكتاب ده . .

— إزاى بأه ؟

— فضيلتك بتقول فيه للازهريين طالعوا الجرائد وانا سمعت الكلام !

وفاز الطالب من فضيلة الشيخ بضحكة رنانة وعفو وغفران !

* * *

وفى العهد الماضى ، كانت توزع كساوى (المظهرية) على أبناء البيوتات الكبيرة ولو كانوا جهلاء أميين ، فهاجم الشيخ الظواهرى هذه الطريقة فى كتابه وأوسعها طعناً وتشنيعاً



وتصادف أن خلع الخديوى على المرحوم السيد حسين القصبي كسوة المظهرية فاعتقد أن الشيخ الظواهري يقصده بهذا الطعن والتشنيع ، ولهذا أوعز الي أزهرى فى أن يؤلف كتاباً للرد على الشيخ الظواهرى ملأه بالمطاعن البذيئة والسباب !

وكانت كساوى التشريفة للعلماء فى ذلك العهد ، لها شريط يوضع فى العمامة كالشريط الذى يوضع فى لبدة الخفير تماما ، فكان وفد العلماء الذاهب الى التشريفات كوفد من الخفراء تماماً ، وقد انتقد الشيخ الظواهرى هذا المظهر وعدّه حاطاً بقدر العلماء ، ووفق الى ازالته ، ولكن هذا التطرف أغضب الخديوي حتى أنه تهدده بفصل والده وكان شيخاً للجامع الاحمدى .

* * *

وقليلون أولئك الذين يعرفون أن الشيخ الظواهري شاعر . . أى والله ! وقد حدث عندما تعين شيخا للمعهد الأحمدى أن تقررت علاوة الحرب للموظفين ورأى الشيخ الظواهرى أن يغرى الشيخ أبا الفضل الجيزاوى — وكان شيخا للأزهر — بمطالبة الوزارة القائمة بأن يكون للعلماء والأزهريين نصيب في علاوة الحرب.

وكان رئيس النظار فى ذلك الوقت هو المرحوم محمد سعيد باشا ، وولى الأمر السلطان حسين كامل ، وقد توجه وفد الشيوخ إلى رئيس النظار وفاتحوه في الموضوع ، فأعلن رضاءه عنه وتأييده . . .

ورأى الوفد أن يزور وزير الاوقاف وكان دولة محمد توفيق نسيم باشا — ليطلعه على هذا المسعى حيث هو بصفته وزيراً للاوقاف ، متصل بالأزهر الشريف ، ويظهر أن العواطف كانت متبادلة حتى في ذلك الوقت بين نسيم باشا والشيخ الظواهرى فقد رفض نسيم باشا أن يوافق على هذه الفكرة ، وكان جوابه أن العلماء المدرسين ليسوا موظفين !

— ازاي يا باشا ؟

— كده . . دول اسمهم مدرسين مش موظفين ! وحار وفد العلماء في اقناع نسيم باشا ، وأخيرا قال له احدهم :

— مش فيه فى وزارة المعـــارف مدرسين ؟

— ايوه فيه !

— وفيهاموظفين؟

— أيوه..

— كويس.. يبقى المدرسـين في وزارة المعـارف موظفـين والا ايه !

ولم يردنسيم باشا بكلمة لأ . . أو كلمة إيه . . وخرج الوفد غاضباً من حضرته ، ثم ذهب إلى المرحوم سـعيد باشا وأطلعه علي ما جرى من دولة نسيم باشا ثم وقف الشيخ الظواهرى و(نقح) ناظر النظار أبياتاً من الشعر هى :



هــذا ويقول الرواة إن الشيخ الظواهرى نظم أبياتاً أخرى فى محمد توفيق نسيم باشا ، ولما أبلغت هذه الأبيات إلى نسيم باشاهز رأسه وقال :

— وايه يعنى ؟ دول جماعة فقهـا مايهموناش !

ومن هذا يتضح أن صـاحب الدولة قد درج على عدم الاهتمام والاكتفاء بهز الرأس فى كل المناسبات .

اترضى أن يعم نداك مصرا
وأهل الدين في بؤس شديد

يقول بنوهمو لبنى سـواهم
اذا افتخروا عليهم بالجديد

سنبلغ مثلكم كل الأمانى
فقد فزنا بوعد من (سعيد)

وبلغت الأبيات بالتليفون فى الحال إلى السلطان ، وصدر المرسوم فى الحال أيضاً !

* * *

وهى عادة لانظن أحداً يغبط عليها دولته . . . . اللهم الاسعادة صفيّه ونجيّه وزير الاوقاف !!

فى محلات الشنتناوى

الأناقة والجودة واعتدال الأسعار

نجحت محلات الشنتناوى المعروفة بشارع قصر النيل رقم ٥٠ نجاحاً تشهـــد به جميع الطبقات العالية فى هذا البلد، وتسابق المصريون الى اقتناء ماتعرضه هذه المحال المصرية المجيدة من تشكيلات جميلة لأحدث الموبيليات والمفروشات والصالونات المذهبة برسومات مختلفة والصالونات المودرن برسومات حديثة وغرف نوم جميلة باشكال بديعة وغرف للسفرة مودرن ورستيك وغرف مكاتب مودرن ورستيك ، وتشكيلة جميلة من أطقم الداخل (انتريه) فضلا عن أحسن المفروشات المودرن برسومات جميلة موديل سنة ١٩٣٦ .الخ.الخ

هذا النجاح الملموس يريك إلى أى حد يجب على المصريين جميعاً أن يعتدوا بكرامتهم عنـــدما يجدون بيتاً تجاريا مصريا يرفع علم النجاح والتوفيق ويخطو فى ميدان التنافس خطوات سديدة موفقة ، وإلى أى حد يصل الفخـار والزهو بأولئك المصريين الموفقين الذين اكتسبوا لبلادهم مجـد النهوض الاقتصادى واستحقوا الثقة المضاعفة من أرقى الطبقات وأسماها .

إن اسم (الشنتناوى) اليوم هو علم على الجودة والأناقة والجمال فى الموبيليات والمفروشات ، وإن محلات الشنتناوى التى غزت السوق بجودة تشكيلاتها قد استحقت من المصريين جميعا هذه الثقة الغالية ، وليس لمصري بعد اليوم عذر فى أن يتقاعد عن شراء كل مايلزمه من هذه المحلات الوطنية الكبرى التى تنافس اعظم الفبارك الأجنبية ، ويكفى أن يزور المصريون جميعا معرضها ليتأكدوا صدق مانقول وينتهزوا الفرصة الثمينة الغالية بشراء أجود التشكيلات وأفخم مايلزمهم بأثمان معقولة متهاودة .

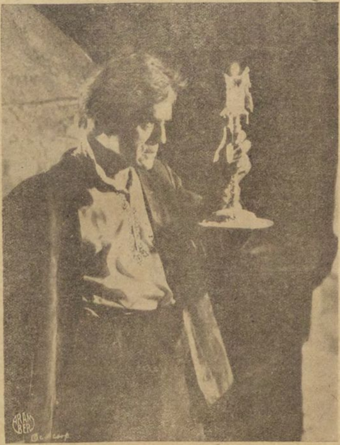
إننا ناهضون بحق ، فيجب أن نلتمس أسباب النهوض فى كل شيء ، ومن أسباب النهوض أن نرفع قواعد النهضة الاقتصادية على أكتافنا ، حتى نصل فى مدى قليل من الزمن إلى الغاية الحقيقية التى نصبو اليها وهي الحرية الصميمة والاستقلال الفعلى .



شركة كولومبيا تقدم

مخلوق من العهـد المـكيافيللى فى رواية رائعـة

بوريس كارلوف فى رواية



الغرفة السـوداء

مع

ماريان مارش

وكاترين دى ميل

رواية كأن مبتدعها هو الشيطان.. رجل.. أو هو بالأحرى شيطان يجتذب الى قصره أجمل النساء ! قبلته هى الموت

صور مؤثرة فيهـا كل السحر والقوة، كأنها القنبلة ألقيت حديثاً !

ابتداء من يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥

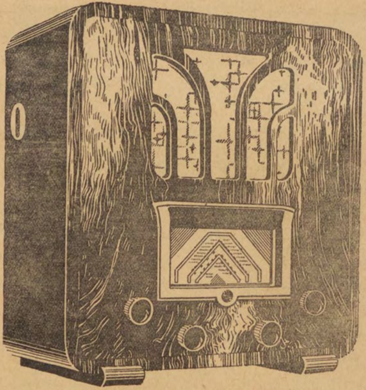
بسـينما تريومف

فيليبس

يقـــدم لكم أحــــدث وأرخص جهاز

ذات ٣ موجات

جهاز المعجزات اللاسلكية



بـ ٧٩٥ قرش

يشـــتغل
على التيـار المتقطع



فيليبس ٩٤٧

مصر وحشتني ... قوى !!

« بعث الينا مراسلنا الخاص فى لندن بهذه الرسالة التى تأخر وصولها بالبريد . وفيها بعض معلومات قد سبق نشرها فى الصحف ... ولكن فيها معلومات أخرى لم تنشر بعد وقد رأينا نشر الرسالة بأكملها »

« المحرر »

لما غادر صاحب السمو الأمير فاروق قصر القبة إلى قصر رأس التين لاحظ رجال الحاشية أن سموه كان متأثراً جداً ، وشاهد الذين صافحوا سموه فى قصر رأس التين أن فى عينيه آثار احمرار خفيف .

والسبب كما يقول رجال القصر أن الأمير المحبوب لم ينم طول الليلة السابقة لسفره ، وقضاها فى جناح جلالة الملكة والدته.

وتقول بعض وصيفات جلالة الملكة إن جلالتها بكت كثيراً وهى تقبل الأمير قبل سفره ، وكان الأمير يقبلها وهو يقول :

— إنشاء الله الأيام تفوت قوام . . . وأرجع تانى !

ثم ذهب سموه إلى جناحه الخاص وغسل وجهه وأزال آثار البكاء . .

ووقفت الأميرات الصغيرات فى شرفة القصر تلوحن لشقيقهن بالمناديل ! . .

***

وكان مفهوما أن الأمير سوف يصاب بالدوار — خصوصاً وهي المرة الأولى التى يركب فيها سموه البحر ولم يكن البحر هادئا — واستعد الدكتور عباس الكفراوي لهذا الدوار ، ولكن سموه لم يشعر والحمد لله بأى تعب .. بل صعد إلى ظهر الباخرة وراح يلعب « البنج بونج » مع سعادة احمد بك حسنين. وهزمه سموه ثلاث مرات لمرة واحدة!

وبعد ذلك ذهب الأمير إلى جناحه الخاص ، وجلس يكتب خطابات لجلالة والديه ولصاحبات السمو الملكي شقيقاته ... ومما يجب ذكره أن كل هذه الخطابات كانت باللغة العربية !

وكان الأمير يحمل دائماً آلة تصوير يلتقط بها المناظر ... وقد التقط صورة لرجال حاشيته... ثم أعطى الآلة لأحد ضباط الباخرة فالتقط لسموه صورة وسط رجال الحاشية ...

وقد أقبل ركاب الباخرة على سموه يصورونه ... أو يستأذنون فى تصويره وكان سموه يبتسم ويشكرهم بعد انتهائهم من التصوير.

وبدأ سعادة حسنين بك يعلم الأمير الرقص الافرنجي .. وقد أقبل سموه على تلقي هذا الدرس بشغف . وبمناسبة الرقص نذكر أن الأمير أخذ معه من مصر مجموعة من الأسطوانات المصرية لعبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهما . . .

وقد أعدت الباخرة لسموه غرفة خاصة لتناول الطعام فى جناحه الخاص ، وقد دعا سموه رجال الحاشية لتناول الغداء والعشاء على مائدة سموه طول الرحلة . وقد قابل رجال الحاشية هذا العطف بالشكر الجليل .

***

وفى يوم ٩ اكتوبر أبرق الأمير برقية مطولة إلى جلالة الملك يهنىء جلالته فيها بعيد الجلوس، ويقول إن هذا هو أول عيد يمر دون أن يكون هو — سمو الامير — أسبق المهنئين . ثم يرجو سموه فى ختام برقيته أن يديم الله جلالته « حاميا لمصر والمصريين » ، وأن يمد الله في عمره وعمر جلالة الملكة والاميرات شقيقات سموه .

وقد رد جلالة الملك على هذه البرقية ببرقية لطيفة جداً .

وأرسل سعادة حسنين بك برقية أخرى إلى صاحب المعالى كبير الأمناء يطلب فيها إلى معاليه أن يرفع الى جلالة الملك خالص تهانيه وتهانى رجال حاشية الأمير فاروق بمناسبة عيد الجلوس .

وكانت التقاليد تقضى بأن يتلقى حسنين بك رداً من كبير الأمناء ، ولكن جلالة الملك تفضل وأراد أن يظهر عطفه على حسنين بك ورجال حاشية الامير فأرسل إلى حسنين بك برقية شكر رقيقة أمضاها « فؤاد » !

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملك لا يرد باسمه على برقيات التهانى إلا اذا كان « المرسل اليه » ملكا متوجاً ، أو أحد أفراد الأسرة المالكة ، أو رئيس وزارة حالى .. ولم يخرج جلالته على هذه القاعدة إلا مع المغفور له سعد زغلول باشا وسعادة حسن باشا نشأت، ومحمود فخري باشا (صهر جلالته) ، ودولة يحيي ابراهيم باشا .. وحسنين بك .

***

ويظهر أن العلاقات ليست على مايرام بين سعادة أحمد بك حسنين وبين اللواء عزيز باشا المصرى ، ذلك أن عزيز باشا كان يظن أنه سوف يكون رئيساً لحاشية الأمير فاروق، وجاء تعيين حسنين بك ضربة قاضية على أحلام عزيز باشا الذهبية .

ولقد طلب عزيز باشا — عندما علم بتعيين حسنين بك رئيساً — من دولة رئيس الوزراء معافاته من السفر في معية الأمير بحجة ضعف صحته .. ولكن نسيم باشا أخبر عزيز باشا المصرى أن تعيين حسنين بك مسألة مؤقتة. وأن الصبر طيب !! وهى الجملة الاكليشيه التي يقولها دولة نسيم باشا في اليوم مليون مرة !

***

ولما وصلت الباخرة إلى مالطة استقبل سموه حاكم الجزيرة وبعض كبار الموظفين والقواد الانجليز، ودعا الحاكم سموه إلى التجول فى الجزيرة فقبل سموه.

ولما مر سموه بالقلعة أشار الحاكم اليها وقال :

— هنا كان المعتقلون السياسيون مسجونين

والتقط الأمير صورة للقلعة وقال :

— إذن كان سعد باشا مسجوناً هنا ! ..

وابتسم الحاكم ابتسامة خفيفة وانتقل الى موضوع آخر !



ترى فى هذه الصورة سعادة طلعت حرب باشا والدكتور فؤاد بك سلطان والاستاذ احمد سالم مدير استوديو مصر والمسيو ديمترى رئيسي والمسيو سبيرو رئيسى اصحاب السينمات الشهيرة رويال ومتروبول يوقعون عقد الاتفاق على الشريط المعروف (وداد) للمطربة الشهيرة الآنسة أم كلثوم وهذه باكورة نتائج استوديو بنك مصر .


المصرى افندى
M. FAHMY & Co
CIGARETTES
١ ، ٢ ، ٣
هجوم
شركة
على سيجارة المصرى افندى
حيث الهدايا فى انتظاركم
يوم الاثنين اطلبوا سيجارة المصرى افندى فى الوجه البحرى والاسكندرية
سجاير محمود فهمى

حديث مع فاطمة رشدى
الممثلة الكبيرة تنادى بالملكية ضد الجمهورية ؟!

انضمت السيدة فاطمة رشدى كبيرة ممثلات الشرق وبطلة العمل الصامت الى الفرقة الحكومية ثم انفصلت عنها ، وأخيراً عادت اليها ، وقد تناقلت الاوساط الفنية وغير الفنية اشاعات وأقاويل كثيرة عن هذا الانفصال وتلك العودة . فذهبت إلى الفنانة الكبيرة بمنزلها بشارع سليمان باشا أسألها حديثاً للمجلة يتبين منه القراء حقيقة أمرها من الفرقة ... فاحضر سليمان البربرى فنجالا من القهوة تمنيت لو احتفظ به تذكاراً من الاستاذة ، لكن ما كل يتمنى المرء يدركه .. وتحدثت السيدة فاطمة واذا ما تحدثت فانها تتبسط فى حديثها حتى لا تترك شاردة أو واردة أو تدع لمندوب خبيث مجالا للسؤال وقالت :

— لقدعرض على الاستاذ خليل مطران بك أن انضم إلى الفرقة الحكومية على أن أتناول مرتبا شهريا قدره اربعين جنيها . وهذا المرتب لايتنـاول مثله أحد من ممثلى الفرقة غير الاستاذ جورج أبيض وأن أكون أنا والاستاذ من درجة ممتازة خاصة ولما كان للاستاذ خليل بك فى نفسى مكانة عظيمة ، ولما كنت أرجوه للفرقة من مستقبل زاهر عظيم ، ولكي أساهم فى النهوض بالفن الذى كنت دائما أول من يبذل فى سبيله التضحيات الحقة التى لاينكرها الجمهور ، فقد قبلت الانضمام اليها ثم عرفت أن اداربى الفرقة — أو الاستاذ خليل بك مطران — قد قاموا بتوزيع الادوار أثناء غيابى عن الفرقة ودون أن يستنيروا برأيى فى الادوار التى تلائمنى كممثلة ممتازة فى الفرقة بينما جعلونى بين اعضاء لجنة توزيع الادوار ولجنة انتخاب الروايات واللجنة الادارية ... !!

وفى هذا مافيه من اجحاف بى ،فتكلمت مع الاستاذ خليل بك فى ذلك واختلفت معه اختلافا جعلنى اترك الفرقة التى لم التحق بها طمعا فى مرتب أو سعيا وراء رزق بل دخلتها كعضو يعمل لنهوض الفن وحده . وكتبت لسعادة رئيس لجنة ترقية فن التمثيل فى هـذا الشأن ، فتكلم معى سعـادته وطلب إلى أن أعود إلى الفرقة وأعداً إياى بالاهتمام بشكواى ثم طلبنى الاستاذ خليل بك مرتين فى التليفون فلم يجدنى ... فحضر الى بالمنزل ورجانى أن أعود إلى عملى بعد أن طيب خاطرى وراضانى بما عرف عن عزته من رقة واهتمام برقي الفن ، فلم يسعنى ازاء طلب سعادة حافظ عفيفى باشا ورجاء حضرة خليل بك إلا العودة إلى العمل بالفرقة . .



ولما انتهت السيدة من حديثها سألتها رأيها فى نظام الفرقة وادارتها .

فقالت : إن نظام الجمهورية لم تنجح تجربته فى اليونان ، وقد رأينا أخيراً أن الملكية قد احتلت مكانها القديم فيها وذلك لأنه لايوافق ميول اليونانيين ولايتناسب مع طبيعتهم وأريد بهذا أن النظام المتبع فى الفرقة لايجدى كثيرا فى نجاح العمل لانه لايتلاءم وطبيعة جمهور المثلين والمثلات ـ غير اننى لاأنكر على الاستاذ خليل مطران كفاءته وقدرته للاضطلاع بادارة الفرقة وإن كنت اعتقد أن شدة الحزم قد تؤدى أثراً أعظم ، واننى اؤمل أن الاستاذ وقد عرف كل هـذا سيصل بالفرقة ان شاء الله إلى حالة مرضية .

***

وأردت ألا أترك بيت الممثلة الكبيرة دون أن استطلع رأيها فى روايات الفرقة وفى رفض الاستاذ يوسف وهبي الانضمام إلى الفرقة .

فأجابت عن الشطر الأول من سؤالى قائلة : إن روايات الفرقة « فيما أرى » من النوع الذى لا يتلائم وذوق جمهورنا المصرى فتاجر البندقية مثلا والملك لير هذه روايات لا تصيب من بلادنا الا نجاحا أدبيا وعند طبقة مخصوصة من النظارة . وبهذه المناسبة أذكر لك أن الفرقة لم تنته بعد إلا من بروفات خمس روايات فقط وقدمضى على بدءها العمل شهر ونصف ، الوقت الذى كان يكفى فرقة كفرقتي أو فرقة الاستاذ يوسف وهبي لتهيئة خمسة عشر رواية وهذا يدلك على النقص الذى أخذته على نظام الفرقة . وأجابت عن الشطر الثانى المختص برفض الاستاذ يوسف العمل بالفرقة بقولها :

— إن للاستاذ تفكيره الخاص وهو أدرى بنفعه وضرره واعتقد أنه لو كان اشترك معنا لما راق له الجو الذى يسود الفرقة.



سده ؟.. سده ؟! في المدارس

بنات الست ... وأولاد الجارية

يظهر أن هناك فريقا من طالبات الجامعة تخيل لهن أنهن قد خلقن من عجين وأن زملاءهن الطلبة قد خلقوا من طين .. أو أنهن بنات الست وأن الطلبة أولاد الجارية ..!؟

فقد حدث فى المشرحة بكلية الطب ان كان عدد من الطلبة جالسين حول احدى الجثث « يزغزغونها » بمشارطهم بهمتهم المتادة .. وكان بجوارهم مقعد خرج صاحبه وترك عليه كتابه شاهداً له على ملكيته . .

وقامت طالبة تدعى سعاد الهضيبي ويسميها الطلبة « سعاد النطاطة » ...قامت وأخذت المقعد المذكور بعد أن قذفت بالكتاب .. وكل ذلك من غير إحم ولا دستور .. ؟!

وقام طالب وقال لها إن هذا لا يصح ولا يليق ... وأنه كان يجب عليها أن تستأذن قبل أن تأخذ المقعد .. وأن الواجب أو الذوق على الأقل . . . يقضى عليها بالا تقذف بالكتاب بذلك الشكل المخجل . . . وتقدم الطالب وأخذ المقعد وضع عليه الكتاب .. !

واعتقدت الطالبة أن كرامتها قد أهينت .. فنطت من مكانها وبحركة عصبية خطفت المقعد وقذفت بالكتاب للمرة الثانية . . .

وزادتها حبة بأن شتمت الطالب قائلة : . . « Sauvage » يعنى بالعربى متوحش . . . ثم زادتها حبتين بأن شتمت الطلبة قائلة : . .

دائرة معارف ... المعارف



الدكتور على مصطفى مشرفة

أستاذ قسمى الرياضة البحتة والتطبيقية بكلية العلوم..وكان وكيلا للكلية ثم رشح للعمادة فأقصاه وزير التقاليع عن المنصبين..!

يشرف على جميع نواحى النشاط بكلية العلوم ... ولا تنس أنه العميد غير المتوج للكلية المذكورة ...!!

هو أحد اثنين فى العالم بأسره يتصلون بآينشتين ويفهمون نظريته النسبية ويقومون بتدريسها . ! له مستقبل عظيم وخصوصاً اذا اشتغل بالسياسة ... !

انتوا دون ! ! ... ثم تذكرت أمها حواء فقالت : هيء هيء وهات يا عياط .. !!

ولم يطبطب عليها الطلبة . . . ولم يقولوا لها « سد » كما كانت تنتظر . . . بل قام الطالب ورد عليها التحية بأحسن منها وذكرها بما فعلته أمها حواء مع أبينا آدم وقصة الثعبان ... ثم صعد الطلبة الى غرفة أمين بك عبد الرحمن الاستاذ المساعد لعلم التشريح وقصوا عليه الخبر... فطلب الفتاة وسمع قصتها من طأطأ لسلامو عليكم مضافا اليها ـ بالطبع ـ كمية لا بأس بها من الدموع ...

والدموع تعتبر سلاحا لا بأس به فى بعض المواقف ... ولكن أمين بك لم تؤثر فيه هذه الدموع ... وكان حكمه ضد الطالبة الجريئة ـ كما تسمى نفسها ـ وكانت النتيجة أن اضطرت أن تعتذر للطالب وزملائه . . . ثم تصالحا . . وصافى يا لبن ... ! !

قصده الضحك . . !

تغيب مدرس التاريخ الطبيعي بمدرسة الأميرة فوقية عن المدرسة في أحد أيام الاسبوع الماضى .. وفرحت طالبات السنة الرابعة علمي . . . إذ قد سنحت الفرصة لبعضهن ليقمن بنقل الواجبات — بطريق الغش — على أكمل وجه . . . !!

ولكن فرحهن لم يدم طويلا إذ دخل عليهن الابيارى افندى مدرس الكيمياء

وأصر على أن يعطيهن درسا فى الكيمياء بدلا من تضييع الوقت فيما لاينفع. واحتجت الطالبات بمختلف الطرق ومنها . . . مد البوز مع تصعيد الزفرات ! !

واضطر المدرس أخيرا أن يخضع . . . ولكن بشرط أن يعطيهن درسا بالسينما عن صناعة المطاط بما فى ذلك «الاستيكات» التى تمسح الحبر والرصاص كمان . . ! !

وابتدأ الدرس بالسينما وابتدأت الطالبات فى النكت والضحك وارتفعت الاصوات! . . سينما أونطة . . وغير ذلك من النداءات التى لاتسمع إلافى سينما أوليمبيا والسيدة زينب .!

وأوقف المدرس الدرس وأضاء الانوار . . وأخذ يلقى على الطالبات محاضرة ملخصها أنه كان الافضل لهن أن يقين فى منازلهن يتعلمن الطبخ والكنس والغسيل ... وغير ذلك . . لأنهن لايصلحن للتعليم والمدارس . . !

وبينما كان المدرس منهمكا فى محاضرته التأديبية ... قامت طالبة تحتج على أقواله وتقول إنها سوف تشتكيه للناظرة ... أو لوزارة المعارف اذا اقتضى الامر ... !

وسرعان ما ابتسم المدرس وقال لها ... (يا سلام يا كريمة ... انت فاكرة انى باتكلم جد .... والله أنا قصدى الضحك) .... وهات يا اعتذارات ... !

وكريمة هذه هي كريمة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف المساعد وطبيعى بعد ذلك أن تصدق أن المدرس كان قصده الضحك !

جرىء .. ؟!

قدم الدكتور ملتيادى حنا المدرس بقسم الرياضة البحتة بكلية العلوم الى مجلس الكلية المذكورة - للمرة الثانية - طلباً يشرح فيه استحقاقه للترقية من زمن طويل ... وختم طلبه راجياً المجلس أن ينظر الى شكايته بعين العطف والانصاف ....

وقبل أن يقدم الدكتور ملتيادى - ربما نسبة الى ملتياد وهى قرية فى جزائر واق الواق - قبل أن يقدم طلبه الى المجلس ... عرضه على جميع أعضاء المجلس وهم الاساتذة بالكلية .. وأقنع حضرات الاعضاء بالظلم الواقع عليه .. وأظهر أغلبية الاعضاء اقتناعهم بأحقية الدكتور فى طلبه ووعدوه خيراً ... !

واجتمع مجلس الكلية ونظر فى طلب الدكتور .. وانتظر الدكتور فى الخارج ... مطمئناً الى الترقية التى لا ريب فيها ...!

وانفض المجلس وكانت النتيجة رفض طلب الدكتور بأغلبية الأصوات ... وطبعاً سأل الدكتور عن السر فى هذا الرفض الفجائى . فعلم أن السر هو أن بعضهم هاجم الطلب هجوماً عنيفاً . وان حضرات الاعضاء

اضطروا الى تغيير رأيهم بسرعة الاكسبريس أمام هذا الهجوم .. ؟!

فما كان من الدكتور ملتيادي الا أن كتب عدة صور من خطاب شديد اللهجة وجهه الى حضرات اعضاء المجلس المحترمين عضواً عضواً ذكرهم فيه بوعود الشرف التى قطعوها على أنفسهم ثم ذكر أسماء حضرات الذين وعدوه ... وقال ان شرفهم ليس بينه وبين الشرف البريطانى فرق أو تكليف !!

وختم الدكتور خطابه طالباً احالته على مجلس تأديب — بسبب هذا الخطاب — حتى يستطيع أن يثبت أمام مجلس التأديب كل كلمة كتبها فى ذلك الخطاب ..؟!

بلديات ... ! ؟

بينما كان مدرس علم الطب البيطرى يدرب فريقاً من طلبة كلية الزراعة على القيام بمهمة تنظيف الحمير التى يسمونها بالنحوى «التضمير» ... بينما كان المدرس يقوم بالمهمة المذكورة طلب من أحد الطلبة أن يقوم بعملية «التضمير» وأن يستخدم الاسفنجة لذلك الغرض ...

ولما كان الطالب واعي حبتين فقد قام وأمسك الفرشة بدلا من الاسفنجة وابتدأ فى العملية لسهولتها فى تلك الحالة .. !

وحاول المدرس أن يقنع الطالب بغلطته ... فرد عليه الطالب قائلا إنهم فى بلده يسمون الفرشة بالاسفنجة ... !

فرد المدرس عليه قائلا : .. إحنا كان عندنا يسموا الجاكتة اللى انت لابسها «البردعة» .. فضج الطلبة بالضحك والتصفيق. وانتظر الطالب إلى أن هدأت العاصفة ثم قال ! .

— تشرفنا يابيه ! إحنا لازم بلديات .. !

فى الدرجة الثامنة .. !

ظهر منذ أيام مؤلف للأديب صلاح الدين ذهنى وعنوانه فى الدرجة الثامنة وهو عبارة عن قصة شاب تنقل بين المدارس ثم استقر فى وظيفة فى الدرجة الثامنة والقصة جدرة بأن يقرأها الطالب والموظف .

كيف تزوجت؟

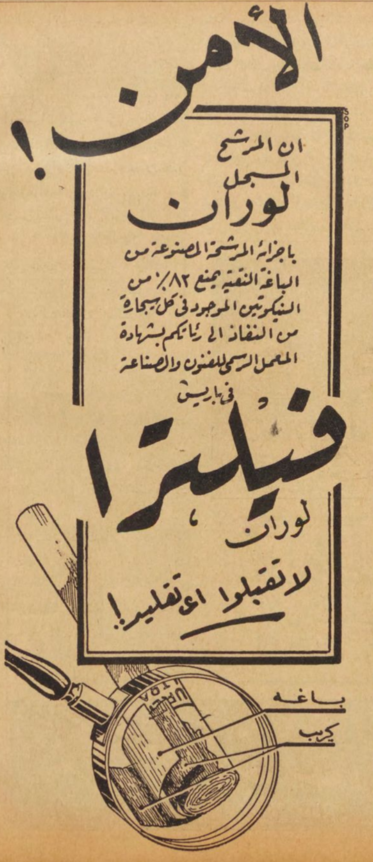
بلغت من العمر تسعة عشر عاماً ، وهى آية فى الجمال ، ولكنها كانت تشعر أن شيئا ينقصها ، وأدركت أخيراً أن الفستان الجميل الذى يناسب جسمها . هو الشيء الذى ينقصها ، وهداها البحث أخيراً إلى محمود الناعم بشارع الأزهر رقم ٨ بعمارة مدكور أمام محلات سنجر ، فاستطاع أن يفصل لها الفستان الذى يزيد فى جمالها ، وأستطاعت هي بعد ذلك أن تجد زوجها !

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال وتعاطي العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الاعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألما أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويهما وينظفهما ويشفيهما ويبدأ مفعوله بعد خمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط في ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك .

يباع فى جميع الاجزخانات



الفراشة تعبر المحيط !

حين نرى الفراشة تطير فى الريف ، أو نراها تحط على زهرة في الحديقة لانكاد نظن إلا أنها من الطيور التى تقطع المسافات المحدودة الصغيرة كأن تنتقل من حقل إلى آخر أو من حديقة إلى أخرى .

ولكن العلماء اكتشفوا حديثاً ما يخطيء هذا الرأي: فأن عددا من الفراشات من النوع المسمى بالملكي ، وهو لا يوجد إلا فى أمريكا الشمالية ، شوهد فى انجلترا ... !

ومعنى ذلك أن هذا النوع يعبر المحيط الاطلسى ، وهو لم يعبر المحيط ليزور انجلترا فقط ، بل إنه طار فوق المحيط الهادى كذلك ليزور جزائر هوائى .. بلاد الجمال والأحلام!

وكذلك شوهد فى انجلترا نوع آخر من الفراشة لا يوجد إلا فى افريقيا وأسيا الصغرى وهو من النوع اللون ، وقد طار مسافة تتراوح بين الفين وثلاثة آلاف ميل قبل أن يصل إلى انجلترا ، ولم يكتف بعضه بزيارة انجلترا فطار الى اسكتلندا ، وطار البعض الآخر الى إيسلندا !!

أما ذباب المنازل فيطير مسافة تبلغ ١٠٠ ميل ، وقد أمسك بعضه من وقت قريب ورش بمادة ملونة حتى يبقى مميزا ثم أطلق سراحه بعد ذلك وظهر على بعد ١٠٠ ميل من النقطة التى بدأ منها ...

وفى الوقت الذى يميل فيها الفراش الى الاتجاه أثناء طيرانه ناحية الشمال ، يفضل الذباب ناحية الغرب .

وهكذا قضى على النظرية القديمة القائلة بأن الحمام الزاجل والعصافير فقط هي التى تقطع المسافات الطويلة . . . فقد أصبحت الفراشة تنافسها فى هذا .

عجائب الحبشة

جلسة برلمانية يحضرها نائب واحد

شغلت الحرب الحبشية الايطالية العالم كله فى هذه الأيام حتى لا تخلو صحيفة من أنبائها ولا يخلو حدث بين الناس من أخبار الحبشة وتطورات الحرب فيها وقد أمر الامبراطور بعقد جلسة برلمانية عادية فى الاسبوع الماضى — وليس فى هذا مايدعو إلى التعجب فان فى الحبشة برلمانا ، ولكنه برلمان عجيب ليس له مثيل فى العالم كله .. وقد أنشأ هذا البرلمان الامبراطور هيلا سلاسى بعد أن تولى الملك إذ أدخل تعديلا على الدستور الذى وضعه سلفه الامبراطور منليك يقضي بمنح الشعب حق التمثيل البرلمانى . . وهذا البرلمان يؤدى مهمة واحدة وهى جمع خيرة رجال الحبشة فى مكان واحد لسماع خطب الامبراطور أو بياناته وتصريحاته . وليس لأحد من أعضاء البرلمان حق المناقشة فى التصريحات أو البيانات أو حق الرد عليها أو حتى أن يلقي خطبة كيف ما كان موضوعها وانما يجتمع هؤلاء النواب — إذا صحت هذه التسمية — ليحظوا بشرف الاصغاء إلى حديث الامبراطور فحسب ! غير أن لهم حقا واحداً هو تدوين البيانات للرجوع اليها عند الحاجة . شأنهم فى ذلك شأن طلبة الجامعات .. وإن كان لهؤلاء حق الاستفسار والاستزادة من الشرح .. أما كيف ينتخب هؤلاء النواب فأمر عجيب أيضا . إذ يختارهم الامبراطور وحده وليس للشعب فى انتخابهم رأى ولا حكمة ..

قلنا إن الامبراطور قد أمر في خلال الاسبوع الماضي بعقد جلسة غير عادية للبرلمان وقد حضرها الصحافى الأشهر لاديلاس فاراجو وكتب إلي جريدته يصف الجلسة ... قال :

(تركت فندق قبل الموعد المضروب بساعة كاملة ، ووقفت فى خارج المجلس الذى أعجبت ببنائه أيما إعجاب والذى تحسد كثير من الدول البلقانية الحبشة عليه . ولبثت أشاهد الجماهير المتدفقة التى تحيط ببناء البرلمان . . وأشد مادهشت عندما دخلت فناء المجلس ووجدت الجنود يحتلون معظم مقاعده . . ودخل الكهنة ثم كبار الموظفين الذين أتوا بسياراتهم الحديثة يحيط بهم الخدم الحفاة الذين كانوا يركضون أمام سيارات الموظفين وخلفها بينما جاء بعض الأشراف والنبلاء يمتطون صهوات بغالهم وخيولهم ذوات السرج المزركشة .ورأيت ردهة البرلمان تمتلىء شيئا فشيئاً بالخدم بينما الأشراف والنبلاء يسيرون في الممرات .. وأقبل وزير المعارف ودخلت معه إلى البرلمان ثم أدخلني إلي غرفة جانبية غير مفروشة وطلب مني أن أنتظر فيها حتى

آخر ساعة المصورة
شارع الأمير قدادار رقم ٢
تليفون ٥٢٧٣٥

يحضر الامبراطور معللا ذلك بأن الآداب الحبشية تقضى ألا يتطلع الحبشى إلى من حوله أو يتحدث مع جاره قبل قدوم الامبراطور فهو الرجل الأول فى الامبراطورية وينبغى أن يكون أول من يلقى التحية منك — وعند وصول الامبراطور تترك لى الحرية المطلقة لاتعرف كما أريد .. وقد كان الامبراطور هو الذى أختار الصحافيين الذين يحضرون الجلسة، فأرسل الدعوة إلى ثلاثة منهم بينما كان بالحبشة ٢٥ جاءوا إلى أديس أبابا لتلقف أخبارها .

(وتعالى الصراخ فى الخارج ثم اشتد وانطلقت الحناجر القوية تصرخ صرخات تدوى كالرعد فادركنا أن الامبراطور قد وصل. وأخذنى وزير المعارف إلى الردهة الكبرى حيث اكتظت بكبار الموظفين وأصحاب المقامات الممتازة وفى مقدمتهم «أبونا كيرلس» رئيس الكنيسة القبطية الحبشية والوزراء جميعاً الذين جلسوا فى كبرياء عظيمة .. أما مقاعد النواب فقد كانت فارغة فسألت وزير المعارف عن السر في ذلك فأجابنى جوابا زاد فى دهشتى إذ قال : لم يتمكن من الحضور سوى نائب واحد واضطر النواب إلى عدم الحضور بسبب اقامتهم من مناطق قاصية ، ولأن قدومهم يستغرق ثلاثة أسابيع وأن جلالته قد فكر فى عقد الجلسة هذا الصباح فقط لذا كان من المستحيل حضورهم . ورفعت الستارة فوقف الحاضرون اجلالا للامبراطور الذى بدأ خطابه بكلمة « أيها الاثيوبيون ! »



رفض

احتاج اخراج رواية (تاجر البندقية) إلى شيء من التجديد والابتكار فى الفرقة المسرحية الحكومية،ورأى المخرج بين نبوغه أن يعمل ما لا يعمل في اخراج هذه الرواية ففكر فى هدم مقدمة خشبة المسرح وأن تبنى سلالم تتصل بالصالة ويختلط الممثلون بالجمهور . . .

وكان ينتظر المخرج الاغر أن يجد الموافقة على هذه الفكره من ولاة الأمور فى وزارة المعارف،غير أن ولاة الأمورفى وزارة المعارف وضعوا ايديهم على صدورهم وقالوا أن ليس بيدهم حيلة . .

ـ امال الحيلة في يد مين ؟

ـ فى يد وزارة الاشغال ..

وتقدمت الفرقة الى وزارة الاشغال ، تقول لها إن فن الاخراج عاوز كده ...وإن الاخراج لن يكون كويسا وابن حلال حتى تهدم مقدمة خشبة المسرح ويبنى هذا السلم .

ورفضت وزارة الاشغال من وزيرها إلى وكيلها أن توافق على هدم طوبة واحدة في دار الاوبرا . . . واذا كان فن الاخراج يعجبه هذا فبها ، وإذا كان لا يعجبه ، فان وزارة الاشغال تنصح الى فن الاخراج بأن ينفلق وأمره إلى الله !

٣ دقائق

يشرف على البروفات فى الفرقة المسرحية الحكومية الاستاذ طاهر حقي ، ومن بين ممثلات الفرقة الآنسة روحية محمد على الى آخره خالد ! وفى أثناء القيام ببروفة فى الأسبوع الماضى اقتربت روحية من الاستاذ حق وألقت على مسامعه منلوجا طويلا عريضاً فى أنها تريد الاذن بالغياب . .

وسألها الاستاذ حقي !

ـ ليه ... وعلشان ايه ؟

وفرت الدموع من عيني الآنسة ، وقالت إن أمها العزيزة مريضة وإن من الظلم والعقوق أن لا تسأل الآنسة عن أمها المريضة ولو في التليفون !

وفرت الدموع من عينى الأستاذ حق وأذن لها فى الغياب لمدة ثلاث دقائق تتحدث فى خلالها بالتليفون الي أمها المريضة وتسأل عن صحتها ودرجة الحرارة وكم من الاطباء المداوين قد عادوها فى هذه الفترة !

وانتظر الاستاذ حقى ثلاث دقائق الي ان كملت الساعة دون أن تعود الآنسة من غيبتها ، وأخير عادت وهى تحمل أصنافا من الحراير وغيرها اشترتها من كافة محلات المانيفاتورة ..

وبعد أن ندم الاستاذ طاهر حقى على الدموع التى فرت من عينيه ، قرر أن يرفع تقريراً بالحادث الى مدير الفرقة ليأمر بمعاقبة الممثلة على هذا الغياب .. وكان طويل !

اسباب

أشرنا فى عدد مضى ، الى حادث وقع بين السيدة فاطمة رشدى وبين زوجها السابق

عزيز عيد ، وكيف أن عزيز لم يتق الله ولا راعى العشرة القديمة ، فاعطى فاطمة دور (بهلول) في رواية الملك لير وهو دور رجالى لمهرج يضحك الملك وأعطى دور البطلة فى الرواية للآنسة فردوس حسن ..

ونقول اليوم إن فاطمة بعد أن امتثلت لقضاءالله وقدره ، ودرست دورها ، وجدت نفسها فيه (مش قد كده) وأن ما كتبناه عن تآمر عزيز ضدها كان فى محله ، ولهذا شمخت فاطمة بأنفها وذهبت الى الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة لتشكو اليه ظلم الزوج السابق لزوجته السابقة !

وأصغى الاستاذ خليل مطران الى الشكوى بما عهد فيه من طولة بال ، ثم قرر أن الشكوى فى محلها ، وأن لها الحق كل الحق فى أن تنسحب من هذا الدور الذى لايليق بواحدة اسمها سارة برنار الشرق !

ولما علم عزيز بما تم عليه الاتفاق بين فاطمة والأستاذ مطران ، عهد بالدور إلى إحدى تلميذاته السابقات !

أبو الكشاكش

افتتح الاستاذ نجيب الريحانى موسم فرقته يوم الخميس الماضى برواية (حكم قراقوش) وقد جمعت الفرقة بين أفرادها ميمى وزوزو شكيب وفتحية شريف .

ورأت كل واحدة من هؤلاء أن من حق أبي الكشاكش عليها أن يعرف أن لها هواة ومعجبين ومصفقين ، يقدمون اليها الهتافات الصاعدة إلى عنان السماء، والتصفيق الذى يشق جوانب المسرح وباقات الورود التى ترد روح كل مريض ومريضة !

وعلى هذا اشترت كل ممثلة من مالها البناوير ودعت اليها فى حفلة الافتتاح المعجبين والاصدقاء ، وكان من سوء حظ فتحية شريف أنها اشترت بنواراً لبعض الاصدقاء.. وقبيل الافتتاح بساعة تحدثت فتحية مع هذا البعض من الاصدقاء لتدعوهم إلى الحضور فعرفت أنهم سافروا فجأة إلى المنصورة ..

وبقى البنوار وحده يهتف بكراسيه لأميرة الرشاقة والدم الخفيف !

مسابقة الألحان

يذكر القراء أصحاب العمر الطويل ، أن محطة القرف الرسمى ، ومعناها بالعربى محطة الاذاعة ، كانت قد أعلنت عن مسابقة للشعر ، ونجح فى المسابقة من نجح وسقط فيها من سقط ، ثم أعلنت عن مسابقة لتلحين المقطوعات الناجحة وتقدم الملحنون بما عندهم إلى اللجنة الموقرة .

كان هذا منذ سنوات ،وفى هذا الاسبوع فقط ، اجتمعت اللجنة برئاسة معالى جعفر ولى باشا وعضوية مصطفى رضا بك والأستاذ منصور عوض لابداء الرأي فى الألحان المقدمة اليها من كبار الملحنين !

وليس معنى هذا أن اللجنة اتخذت قرارات نهائية ، ولكن معناه أنها سوف تجتمع مرة أخرى.. بعد عام أو عامين بالكثير ان شاء الله !

في سبيل الفن !

في رواية الجزايرلى السينمائيـة الجديدة « المعلم بحبح » مشهد تقع حوادثه فى جهنم وقد اتفقت الشركة مع بعض حملة الأثقال الاشداء ، ذوي الاجسام الضخمة ، للقيام بدور أبالسـة الجحيم أو زبانية جهنم ! وقد وقع اختيارها على هؤلاء الابطال لأن المشهد يستلزم أن يتقاذف الزبانية صاحبنا المعلم بحبح بين أذرعتهم القوية ، فيقذفه واحد ليتلقفـه الآخر ، وهكذا دواليك حتى يصل إلى الأخير.

وجاءت « البروفة جنرال » فحمل أبليس رقم واحـد ، الجزايرلى وقذف به إلى زميله وهذا إلى زميله الآخر حتى وصل إلى الأخير.

ونظر هذا إلى جواره فلم يجـد أحداً يقذف بالجزايرلى اليه ...

ازاى بقي ، يعنى مايمثلش ؟؟؟

وعنها وألقى بالجزايرلى إلى .. الأرض !

وآهو مافيش حد أحسن من حد ! وكلنا فى التمثيل سواء !

وسقط الجزايرلى المسكين يئن ويتلوى ، بينما ضج الموجودون جميعاً بالضحك ، حتى ابنته احسان !

ونظر الجزايرلى حوله ورآهم يضحكون ، فلم يجد بداً من الضحك هو الآخر .

ترى هل ضحك غيظاً أم أن « النكتة » غلبته !



الخوف من المظاهرات ؟

(عسكري البوليس) : الخنادق دى اللى بتفحروها لزومها إيه ؟ ... هوّه فيه مظاهرات حتقوم هنا ؟
(أحـــد العمال) : أيوه .. أصحاب السينما خايفين من شدة الزحام والمظاهرات اللى رايحه تقوم يوم عرض فيلم أم كلثوم اللى اسمه وداد .



شارلى والنساء

كانت النساء دائماً نقطة الضعف فى حياته!

هذا ما كان يعتقده فيه المخرجون الذين اتصلوا به فى أول حياته الفنية . وكانوا يرونه بمجرد الانتهاء من عمله ، وقد تأبط ذراع الممثلة التى تقوم بالدور الاول أمامه ، وسارا إلى حيث يمتعان بالهوى والشباب !

وقال بعضهم ، كما قال بعض زملائه ، إذ ذاك : إن النساء سيكن سبب سقوطه !

ولكن حدث عكس ما توقعوا تماما : فقد كانت النساء سر قوة شارلى شابلن ، وكان الحب مبعث وحيه وعظمته .. وكانت فكرة كل رواية وضعها إلهاما من امرأة ، وكان كل مجهود يقوم به ضريبة شكر يؤديها لمحبوبته!

وإدنا بيرفيانس تشغل مركزاً ممتازاً فى حياة شارلى شابلن ، يشبه المركز الذى تشغله اليوم پوليت جودار .. فادنا وپوليت لا يمكن أن تقارنا بالأخريات الكثيرات .

وقد اهتم شارلى بعدد كبير من النساء واتصل بهن ، ومنهن : ميرنا كيندى وجورجيا هيل وفيرجينا شيريل .. ولكن اتصاله بهن وحبه لهن لم يكن غير الحب الذى يوليه الرجل لممثلة !

وقد أحب بولانيجرى ، الممثلة المشهورة ، بل وكان خطيبها ... ولكنه لم يظهر معها على الستار الفضي !



(پوليت جودار)
التى يقول عنها شارلى أنها اذكى امرأة عرفها !

وقد حلم شارلى بالمرأة وتعطش الى الحب مذ كان يعيش وحيداً فى لندن بلا صديق يأنس اليه أو يهتم به ...

وكانت حياته الفنية سلسلة متصلة الحلقات من النجاح والعظمة ، ولكن حياته العاطفية كانت ملأى بالعواصف والألم !

كانت ميلدريد هاريس أولى زوجاته ، وكان سنها لا يزيد عن ١٧ عاما لما تزوجته ، وكان لقبها إذذاك : «أجمل فتيات هوليود..»

كان جمال ميلدريد هو الذى جذب شارلي اليها ، ولكنها لم تكن على درجة من النباهة تجعلها تفهم طبيعته الحادة المضطربة ، ولم تكن تهتم بتلك الكتب التى يحبها .... ولذلك لم يلبث أن أدرك أنها لا تزال طفلة !

ولما وصل إلى أوج الشهرة تهافتت عليه النساء من كل صوب ، ولكنه كان لا يتقن القيام بدور المغري ، كان لا يملك ، إذا وقع ، إلا أن يحب بحرارة .. وهكذا كان يقع تحت رحمة المرأة التى يعلق عليها كل آماله ! !

وولدت له ليتا جراى ولدين هما : شارل وسيدنى ، وهو يحبهما ويقضي معهما أيام عطلته ... ولكن ليتا نفسها كانت شديدة الميل للناس .. فكان منزل شارلى ، لما كانت

زوجته ، أشبه شيء بفندق أو كازينو يشهد في كل يوم حفلة ... ويقال انه كانت به إذ ذاك فرقة موسيقية خاصة لا تبرحه ! !

ومل شارلي الضجيج ، وسئم تلك الوجوه الغريبة التي يقابلها في كل غرفة من غرف منزله . . . فهجر ليتا جراي بعد مدة قصيرة من الزواج ! !

وكان حب شارلي لادنا بيرفيانس ممتزجا بالاحترام والتقدير وهو يكن لهـا إلى اليوم صداقة خالصة ومحبة حقيقية ..

ويظهر أن أمله السري القديم قد تحقق في شخص بوليت جودار ، صديقتـه أو زوجته اليوم ، وسنها لا يزيد عن ٢١ عاما في حين يبلغ هو اليوم السابعة والأربعين !

وقد أجبرها أن تعود إلي لونها الحقيقي ، فتحولت من شقراء إلى سمراء ... ولم يزدها التحول إلا جمالا وتأثيرا !

وهو يقول عنها اليوم : «إنها أنبه امرأة صادفتها في حياتي ! »

وقد أدركت بوليت بذكائها ما لا تدركه كثيرات من الزوجات والخطيبات ، فهي لا تتابع شارلي بعواطفها ... وحين يشتغلان سويا لا تكون بالنسبة له غير ممثلة بسيطة ...

كليوبترا بهوليوود



أرسل أحد المعجبين بالكواكب خطابا إلى هوليوود ، ورسم على غلافه الخارجي صورة كليوبترا ملكة مصر القديمة .

ووصل الخطاب إلى صاحبتـه ، وهي الممثلة الجميلة كلوديت كولبير !

كما أن معجبا آخر رسم على غلاف خطاب نتيجة حائط مزقت أوراقها إلى شهر مايو ، وإلى جانب النتيجـة رسم الشمس وهي تغرب ... وبالطبع سلم الخطاب إلى صاحبته وهي : الشقراء المغرية : ماي وست !

« الصبي » يصبح صاحب ملايين !

صار « الصبي » صاحب ملايين ! منذ عشرين عاما وخمسة أشهر بدأ جاكي كوجان يتكلم وبعد شهرين كان قد بدأ يسير على قدميه . . . وبعـد ثلاث أعوام كان قد صار كوكبا سينمائيا . وبعد عامين اثنين صار يساوي نحو مليون دولار !

وهكذا يسير الزمن ... وقد صار الغلام الذي أعجب به العالم في وقت من الاوقات رجلا في الواحدة والعشرين من عمره والمتصرف الوحيد في ثروة تقدر بمائتي ألف



جنيه تركها له والده . . . غير أملاك فى كاليفورنيا تقدر قيمتها بثلاثمائة ألف من الجنيهات . . .

وينوى جاكي كوجان الاشتغال بالسينما واخراج الروايات ، وهو ليس فى عجلة فى أجل الزواج بتوبى وينج خطيبته الجميلة . . . إذ يفضل أن ينجح فى عمله أولا . . .

ويعجب جاكي كوجان بدوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد من كواكب السينما أما شارلى شابلن، الذى أظهره فهو يقول عنه:

— إننى أعتبره أقرب أقاربى إلىّ ! !

وهذه الثروة العظيمة التى يرثها «الصبى» اليوم ليست ثروة يرثها من والده وإنما هى ثروته الخاصة التى أصابها بتمثيل « الصبى » مع شارلى شابلن .

لا ترى ابنها الا فى السينما !

وبمناسبة ذكر جاكي كوجان والثروة العظيمة التى فى يده اليوم والتى جمعها عن طريق السينما نذكر أن غلاما آخر هو فريدى بارثولوميو يرقى اليوم بسرعة سلم الشهرة والمجد ، فهو يتقاضى اليوم مرتبا لا يقل عن ٢٥٠ جنيها فى الأسبوع !

ولكن أمه لاتزال تحن إلى لقائه وهى تقول إن ابنها لما سافر مع عمته إلى هوليوود لم تكن تدرى انه سيعمل فى السينما ، وكل ما هناك أن عمته طلبت منها تصريحا كتابيا بأن تستصحب فريدى إلى هوليوود ليقضى عطلته هناك . . . ومنذ سافر لم تسمع شيئا عنه أو تراه إلا فى السينما ! !

ولتتصور حال الأم التى تضطر أن تذهب إلى السينما ... لكي ترى ابنها !!



١٢٥٠٠ جنيه ثمنا لرأس الخائن جوجسا !

دخل الرأس جوجسا ، الخائن الحبشى ، مدينة ما كال مع الجيش الايطالى الفاتح ، وأصدر منشوره المشهور الذى يدعو فيه الأحباش الى التخلص من ظلم حكومة أديس أبابا ، ليرتموا فى أحضان إيطاليا العادلة الرحيمة !

والرأس جوجسا هو صهر أمبراطور الحبشة ، ولما فر الى الايطاليين أوهمهم أنه ترك قوات كبيرة فى ما كال بعد أن أصدر اليها التعليمات بان تدافع عن المدينة ضد قوات الرأس سيوم ... ولكن ما لبث أن اتضح كذبه للايطاليين ...

والرأس جوجسا يطمع فى أن ينصبه الايطاليون ملكا أو أمبراطوراً على بلاد الحبشة بعد أن يتم لهم غزوها اذا تمكنوا من ذلك :

ويقال إن ايطاليا لا تعارض فى تنصيب مثل هذا الامبراطور لتجعل منه آلة تنفذ بها جميع أغراضها .

وقد أبدي الرأس جوجسا كذلك رغبته فى السفر الى روما لزيارة السنيور موسولينى ، ولكن الايطاليين أفهموه أن الوقت لم يحن لهذه الزيارة بعد ... وذلك لانهم يفضلون الانتفاع به الآن فى بلاده ظناً منهم أن وجوده بينهم يضعف قوة الاحباش المعنوية ...



أرملة استافيسكي امير النصابين

أما الاحباش فمن جانبهم .. لايتشوقون للانتصار على ايطاليا قدر تشوقهم للقبض على جوجسا الخائن !

فالكهنة هناك يصلون باستمرار طالبين من الله أن يعيد اليهم الرأس جوجسا حتى يشنقوه !

أما الرؤساء أو الرءوس فهم يقولون إنهم لو قبضوا على جوجسا فسيقومون باحراقه هو ورجاله أمام الجماهير فى الساحة العامة !

وقد صودرت جميع أملاك جوجسا ، وضمت الى مخصصات الصليب الاحمر ، وأعلنت حكومة النجاشى أنها تدفع جائزة مالية قدرها ١٢٥٠٠ جنيه لمن يأتيها برأس جوجسا ! !

أمير النصابين !

بدأ الدور الاخير من فضيحة ستافيسكي العظيمة التى هزت فرنسا كلها فى أوائل عام ١٩٣٤ ، والتى أدت الى إسقاط وزارتين ، واحداث ثورة ، ومقتل قاض ...

وقدم للمحاكمة بسبب هذه القضية اكثر من عشرين شخصاً بينهم أرملة أمير النصابين : أرليت ستافيسكي ، وقد قضت نحو عام كامل فى السجن . ومن المتهمين كذلك بعض النواب السابقين وبعض الصحفيين والناشرين

وأرملة ستافيسكى بارعة الجمال ، بقيت مخلصة لزوجها بعد ظهور فضائحه وسرقاته ، ولكنها أصرت فى التحقيق على أنها لا تعرف شيئاً بالمرة مما كان يقوم بعمله ...

وسيصور المحامون فى هذه القضية ستافيسكي في صورته الحقيقية : سيصورونه ذلك الذى كان يعرف كيف يجتذب النساء ، وكيف يصرف عن سخاء مثل أى أمير أو عظيم حتى خدع بمظهره السياسيين والكبراء وأصحاب السلطة والشأن ...

ولم تعرف التفاصيل الحقيقية عن حياة ستافيسكى إلا منذ مدة قصيرة ، ومنها اتضح أن ستافيسكى قد ظهر من العدم وكان فى مبدأ حياته من صغار النصابين ، بل كان فى الواقع من حقرائهم إذ كان يقضى أوقاته مع تجار الرقيق الابيض، وكثيراً ما كان عمله يستدعى التنقل من مكان إلى آخر ...

وبعد تجارة الرقيق الابيض اشتغل ستافيسكي بادارة بعض (الكازينات) المعدة للعب القمار ، وضبط أثناء عمله هذا متهماً بالغش عدة مرات .

يتحدثون بعد ذلك عن حلقة أخرى فى حياة ستافيسكى العظيم صاحب اصطبلات الخيل ، والقصور الريفية ، وصديق أجمل النساء ، والمقامر بمبالغ خيالية ! !

ولما مات ستافيسكى أحصيت المبالغ التى اختلسها ونصب فيها فاذا بها تبلغ خمسة ملايين جنيه و٣٣٤ ألفا ! !

وقد توصل ستافيسكي الى هذا المبلغ الجسيم فى المدة الواقعة بين عامي ١٩٢٦ و١٩٣٣ أى فيما لا يتجاوز سبعة أعوام ! !

وقد عرف المحققون أين صرف ستافيسكى أكثر هذا المال الحرام ، وتأكدوا كذلك من أعقاب دفتر (الشيكات) أنه صرف مالا يقل عن مليون و٦٦٧ ألفاً من الجنيهات للحصول على حماية البوليس وبعض ذوى النفوذ والجاه !

أما والد ستافيسكي فكان طبيب أسنان بولندى الأصل يهودى الدين ، وقد حمله الى باريس حيث كان يباشر عمله وهو ، أى ستافيسكي ، لا يزال طفلا !

عود الملكية!

الظاهر أن عودة الملك جورج اليوناني إلى عرشه، وقد أصبحت فى حكم المقرر بعد أن قبل طلب شعبه، نقول الظاهر أنها أحدثت نشاطا بين أصحاب التيجان الذين غادروا عروشهم ولا يزالون يطالبون بها..

وكان قد أذيع منذ مدة قصيرة أن الأمير ستار همبرج صاحب السلطة فى النمسا اليوم، ينوى أن يجعل من نفسه نائباً ملكيا فيها، أو كما يسمونه قائمقام ملكي ... ونسبت اليه فى هذا الصدد تصريحات مختلفة.

ولكن الارشيدوق أوتو، وهو الذى يطالب الى اليوم بعرش النمسا، أسرع يصارح الصحف بأن ما نسب الى الأمير ستارهمبرج غير صحيح بالمرة، وانه تأكد من كذبه.

وقال صديق الارشيدوق المطالب بالعرش ومستشاره لمندوب احدي الصحف الانجليزية:

«إننا نسمع هذه الاشاعات بهدوء تام. وإن لدينا من الاسباب ما يجعلنا أقدر من غيرنا على استغلال الحالة الحاضرة في النمسا.

«وإن كل الموجودين فى قصر ستينو كرزيل (حيث يقيم الارشيدون) على تمام الثقة فى المستقبل!» ومعنى هذا أننا ربما نرى الملكية تعود قريبا إلى النمسا!

على هامش الحرب !

امبراطور الحبشة السابق يهرب في زى امرأة

لما سافر كتشنر الى السودان مع حملته المشهورة رافقه تاجر قبرصي الأصل اسمه « بديلي » ، وكانت مع هذا التاجر ابنته الصغيرة التى ما لبثت أن حازت إعجاب الضباط الانجليز لظرفها وخفة روحها .

واغتنى التاجر القبرصى بسرعة غريبة وساعدته السلطة العسكرية حتى انها صرحت له بالسفر إلى مديرية كردفان ليباشر تجارته هناك مع انها كانت لا تعطى أحداً مثل هذا التصريح في كردفان ...

ولم يلبث أن غادر كردفان مغضوبا عليه من سكانها ، ولكنه كوفىء فيما بعد فسمح له بالسفر الى بلدة جميلة فى الجنوب الغربى من بلاد الحبشة ... وكان هذا القبرصى أول تاجر سمح له بالسفر الى تلك الجهات ، ولم يساعده فى نيل هذا الترخيص إلا صداقته للضباط الانجليز ...

وتمكن بديلى القبرصي بدهائه وظرفه من أن يتصل بليج ياسو شخصيا ، وأن يصير صديقا له ، حتى انه صرح له بالعمل فى ولاية هرر وولاية أخرى مجاورة للسودان .

وتوطدت الصلات بين الامبراطور السابق ليج ياسو وبين التاجر القبرصى ...

ولنعد الآن الى ابنة التاجر القبرصي ..

كانت تلك الصغيرة التى أحضرها التاجر معه منذ سنوات قد ترعرعت وصارت فتاة جميلة كاملة النمو بديعة التكوين ...

ولما رأى ليج ياسو تلك الفتاة الحسناء أحبها وصمم على الزواج منها !

ولما انتشر خبر ذلك الغرام بين الرءوس الأحباش ، وكان كل منهم يرجو أن ينال شرف تقديم ابنته للامبراطور كزوجة ، ثاروا وحنقوا عليه ...

ولم تكن الثورة تحتاج إلا الى شرارة صغيرة جداً لكى تشتعل ...

وأحست الحكومة الانجليزية من جهتها بأن ليج ياسو ينوى مساعدة الالمان فى أفريقيا فأرسلت الكولونيل لورنس الجاسوس المشهور لكي يؤدى واجبه بتدبير (مقلب) مناسب للامبراطور !

وقام لورنس بمهمته خير قيام فاشاع أن



(الامبراطورة زيدوتو أول ملكة جلست على عرش سبأ)

الامبراطور يفضل المصالح الاسلامية فى البلاد علي المسيحية ...

وقامت الثورة ونجحت نجاحا بهيا من أجله لورنس اذا كانت (المقالب) تستحق التهنئة !!

ولما قامت الثورة هرب ليج ياسو واحتمى بالجبال حيث ظل شهوراً طويلة قاسى فيها ويلات كثيرة ثم قبض عليه . . .

ونودى بعد ذلك بينت الامبراطور منليك الكبرى واسمها زوديتو امبراطورة على الحبشة، وكانت زوديتو عمة ليج ياسو .

ولم يسبق أن تولت امرأة قبل زوديتو عرش الحبشة إلا ملكة سبا منذ أكثر من الف سنة . .

وتزوج الرأس تفري أو (نابليون الأسود) كما كانوا يسمونه بالأميرة منن وسنها لايزيد على عشرة سنوات . .

وكانت الأميرة منن حفيدة منليك ... وهكذا اتصل الرأس تفرى بالأسرة المالكة وصار من انسباء زوديتو ...

وتوفيت زوديتو فى عام ١٩٢٨، فسارع الرأس تفرى يطالب بالعرش ، ولكنه لقى معارضة قوية من بعض الرءوس المحافظين وعلى رأسهم الرأس جوجسا ، الخائن المشهور، وكان الرأس جوجسا الزوج المطلق لزوديتو .

ولكن تمكن الرأس تفرى من القضاء على معارضيه والاستيلاء على العرش حيث احتفل بتتويجه رسمياً فى عام ١٩٣٠ ولقب منذ ذلك على العهد باسم الامبراطور هيلا سيلاسى أو النجاشى .

ولا يزال النجاشى الى اليوم يعمل حسابا كبيرا لليج ياسو الأسير ، لأنه صاحب العرش الأصلى ...

وقد حدث في عام ١٩٣٢ أن فر ليج ياسو من سجنه متخفياً فى صورة امرأة ! فأرسل الامبراطور فرقا من الجيش يبلغ عدد أفرادها نحو ثلاثين ألفاً للقبض عليه !

وقبض على ليج ياسو فى احدى المغاور قرب النيل الأزرق وكان يأمل الفرار إلى السودان..

العدالة فى بلاد الحبشة

كيف يعاقب القاتل اذا رفض اهل القتيل ثمن الدم ؟!

« قصت الرحالة المشهورة روزتيا فوربس القصة التالية وهى
« قصة غرام وانتقام حقيقية فى بلاد الحبشة ، تكشف عن
« كثير من عادات السكان وتقاليدهم »

كانت تعيش فى الاقاليم الشمالية من بلاد الحبشة فتاة طويلة القامة ، ذات ملامح جذابة شأن كل فتيات تلك البلاد المنحدرات من سلالة اليهود منذ نحو ثلاثة آلاف عام . . .

ولما كانت لا تزال فتاة صغيرة زوجها أهلها من صديق للاسرة كان كثير التردد عليها فأعجب بالفتاة وطلب يدها فلم يرفض طلبه ..

ولكن حدث بعد أعوام أن شابا من سنها أحبها ، وحدثت من جراء هذا الحب مشاجرة بينه وبين زوجها أنتهت بأن قتل الشاب العاشق زوج الفتاة .. ولما كان الزوج وحيدا فى الحياة لا أهل له ولا أقارب أصبح من واجب زوجته أن تثأر له ...

ويجيز القانون الحبشى للمجنى عليه أن يقبل تعويضا ماليا فى حالة قتل قريب له . .

وثمن الانسان يختلف هناك ، فاذا كان المقتول فلاحا بسيطا مثلا كان مبلغ ٢٠ جنيها ثمنا مناسبا له . . . أما إذا كان من الرءوس فان ثمنه قد يرتفع فى هذه الحالة حتى يصل إلى مائة جنيه . . .

أما المرأة فثمنها يختلف باختلاف سنها . وهي إذا ما تعدت سن الخمسين أصبحت لا تساوى أكثر من ريال واحد .. فالاعتداء عليها أو قتلها لا يكلف الجانى إلا أقل من هذا الثمن الزهيد !

وإذا أصر أهل القتيل على ضرورة الانتقام من القاتل ، ورفضوا الذهب ثمنا لدمه . . . ففي هذه الحالة يؤخذ القاتل إلى خارج المدينة ويسلم لهم ليثأروا منه . . .

ويجب على المنتقمين من القاتل أن يقتلوه بنفس الطريقة التى قتل بها قريبهم ، وفى كثير من الاحيان يقف رجلان من رجال البوليس ليتأكدوا من أن المنتقمين أصحاب الدم ، لا يعذبون الرجل قبل قتله ! !

ولنعد الى قصة الفتاة ... فقد قبلت هى أن يدفع لها حبيبها القاتل عدداً من الثيران ومحراثاً جديداً ثمناً لدم زوجها المهدور ، ولكن أهلها رفضوا هذا الثمن . واستعطفتهم الفتاة ولكنهم أصروا على ضرورة انتقامها من القاتل ...

... ووضعوا فى يدها بندقية !

وحوكم الشاب القاتل أمام القاضى ، وشهد الشهود بانهم رأوه يقتل بعيونهم ... فادانه القاضى .

وصاح والد الفتاة يخاطبها :

— أطلقي النار عليه ! ! شرف أسرتنا وسمعتها بين يديك !!

وتراجع رجل البوليس خطوتين الى الخلف ينتظر سقوط الشاب مضرجاً فى دمه بين لحظة وأخرى ... فلقد كانت هذه الحالة أخف بكثير من غيرها حيث كان يجب على الارملة أن تطعن قاتل زوجها بخنجر يوضع فى يدها المضطربة غير الثابتة !

ونظرت الفتاة الى الفتى ، ونظر اليها ، والتقت نظراتهما ، وقرأ كل منهما بسرعة فى عينى الآخر قصة غرام واخلاص وخوف!

ودفع أهل الفتاة بها الى الامام حتى تقترب من القاتل وصاحوا بها وقد رأوها مضطربة :

— ماذا حدث ؟ لماذا تتلكأين ؟!

ورفعت الفتاة البندقية ببطء ، وكانت لاتبعد عن رأس الشاب بأكثر من قدم واحد ... ومع ذلك فقد أخطأت الطلقة الاولى ، ولم تصبه !

وانقض أهلها على الشاب وطرحوه أرضاً ، وأمسكوه وهو على هذه الحالة وصاحوا بالفتاة :

ـ هيا اطلقي النارولا تخطئى مرة أخرى !

وأطلقت الفتاة الطلقة الثانية فأصابت الأرض ولم تصب الفتى !

وتقدم رجل البوليس بالسؤال المعتاد فى هذه الحالة فقال يخاطب الفتاة :

ـ هل تعتقدين أن دين الدم قد أوفى ؟!

وكان الرجل يعتقد أن الفتاة ستجيب بالنفي فيسمح لهـا في هذه الحالة بأن تملأ البندقية من جديد وتطلقها على الرجل .

ولكن الفتاة قالت :

ـ أى نعم ! اننى أعتقد ، قسما بموت منليك ، أن الدين قد أوفى !

وكان ثمت صمت عميق ... وصاح الجمع المحتشد صياح الفرح والسرور . .

وذلك القسم العظيم بموت منليك معناه فى بلاد الحبشة التخلى عن جميع الالتزامات . . وبمجرد النطق به يسقط كل حق فى دين الدم .

ولما أفاق الفلاحون من ذهولهم صاحوا :

ـ كذب ! كذب ! انه لم يمت ! بل انه لم يمس بأذى !

ولما كانت السماء لم تنطبق على الأرض كنتيجة لهذا الكذب فقد صمم الفلاحون على الانتقام من الكاذبة بنفسهم . .

وأما الفتى فقد أطلق سراحه . .

وأما الفتاة فقد اقتادوها الى الحلاق ليجز لهـا شعرها ، وذلك نصيب الكاذبة الحبشية !

في زوايا التاريخ

ذقن الملك تسبب حربا تدوم ٣٠١ عام !!

جاء في التاريخ ذكر كثيرين من الملوك والحكام، كانوا يصدرون لرعاياهم الأوامر الغريبة فيحرمون عليهم أشياء، ويأمرونهم بأشياء أخرى .. دون أن يراعوا في ذلك غير ماتوحيه اليهم عقولهم، ذات القوى الناقصة في أغلب الأحايين !

وفي عام ١٧٩٩ تولى عرش الروسيا القيصر بول الأول، وكان تفكيره ناقصاً، وعقله مختلا حتى لقب بالقيصر المجنون !

وفي ذات يوم كان هذا القيصر يستعرض جنوده قبل سفرهم إلى ساحة القتال، وفيما هو يمر بين صفوفهم وقع نظره على جندي لم « يلمع » أحد أزرار سترته . .

وما وقع نظر القيصر على الزر الذى لم يلمع حتى ثار واحمر وجهه غضباً، وأخذ يرجف ... وصاح باعلى صوته مصدراً أمراً عسكريا ! صاح القيصر بول بجنوده قائلا :

— الى الأمام : سر ! !

وسأله القواد :

— إلى أين ياصاحب الجلالة الامبراطورية؟

فصاح بول :

— إلى سيبريا !

وسيبريا هي منفي الروس المجرمين !!

ودون أن ينبس أحدهم ببنت شفة، أو يتردد في تنفيذ الأمر، سار اربعمائة رجل، هم نخبة رجال الجيش الروسى، إلى سيبريا مسافة ألفى ميل في مناطق شديدة البرودة، ولم يكن معهم من الزاد أو الملبس أو النقود مايكفي لرحلة مثل هذه ...

ورغم هذا فقد ساروا . . وساروا للمرة الاخيرة في حياتهم إذ لم يعد أحدهم من هذه الرحله الأبدية !

ولم يكن هذا الأمر الذى ألقى باربعمائة رجل إلى الموت باغرب من حكاية الذقن التى سببت حربا دامت ثلاثمائة عام !

لما تزوج ملك فرنسا، لويس الثانى عشر، من اليينور، كان من بين البائنة (الدوطة) التى أحضرتها له مقاطعتى جيين وبواتو .

واشترك لويس إذ ذاك في الحروب الصليبية وسافر الى ميادينها بنفسه، ولما عاد صمم أن يتزين ويتجمل قبل أن يقابل زوجته فأرسل يطلب الحلاق، وأمره بأن يحلق له ذقنه ... وكان قبل ذلك يرسلها . . .

ولما أتم الحلاق مهمته، ذهب لويس لكى يقابل زوجته الملكة اليينور وهو واثق من أن شكله بعد أن حلق ذقنه سيحوز اعجابها، وانها سترتمى بين ذراعيه بمجرد أن تراه ...

ولكن الملكة لم تكد تراه حتى صاحت صيحة رعب وكادت تسقط مغميا عليها لولا أن أسندها بعض الاتباع ...

ولما ثابت الملكة إلى رشدها اعترفت بأن حبها للملك قد زال تماما بعد أن حلق ذقنه ..

أما لويس فقد أعلن تمسكه بحقوقه كاملة . وإن من حقوقه حرية التصرف فى ذقنه فهو لن يرسلها من جديد ... ولذا لم تجد الملكة بعد ذلك بداً من أن تطلب الطلاق ! !

وطلقت الملكة من زوجها بسبب تمسكها بذقن زوجها، ولكنها أعلنت بعد الطلاق أنها تتمسك كذلك باسترداد مقاطعتى جيين وبواتو.

وبعد شهور قليلة تزوجت الملكة المطلقة الينور بالملك هنرى الثانى الانجليزي وتنازلت له عن مقاطعتى جيين وبواتو اللتين كانتا حتى ذلك الوقت فى يد لويس ..

ولم يسع لويس إلا أن يشهر الحرب على انجلترا . . . وكانت تلك الحرب هى الحرب التاريخية التى استمرت ثلاثمائة عام وعام ، وسببها الأصلى ... ذقن الملك !!

وفى زوايا التاريخ كذلك حادث شبيه بهذا الذى رويناه، فقد كان الجنرال جان زيركا، وهو من قواد الفرق البوهيمية فى القرن الرابع عشر يكره الالمان كراهية شديدة ... حتى أنه قبيل موته أوصى بأن يصنع من جلده بعد الموت طبل كبير يقرع عليه فى أوقات الحروب حتى إذا سمعه جنوده استفزهم صوته ودعاهم إلى الحرب ضد المانيا .

ولكن القدر الساخر شاء أن يستولى الألمان فى أحد الحروب على ذلك الطبل الآدمى وأن يستعملوا صوته الرهيب لحث جنودهم على الانتصار ضد جنود زيركا الذين كان يقودهم من قبل إلى الفوز ! !

ويذكر التاريخ الشىء الكثير من أوامر الحاكم بأمر الله ومنها تحريمه أكل (الملوخية) الخضراء وخروج النساء إلى الطرقات .



﴿ الصفحة الدموية فى تاريخ تركيا الفتاة تبدو فى أروع مظاهرها ﴾

على ستار

سينما ريالتو

— امتداد شارع المسلة بالاسكندرية —

من الاربعاء ٢٠ الى الثلاثاء ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٥

في رواية

السلطان عبد الحميد أو السلطان الاحمر

أجدر روايات الموسم بالمشاهدة من كافة الطبقات

(يمثل أدوارها الرئيسية)

فريتز كورتز الممثل الفذ - ونيلز استر وادريين إيمس

مدير الادارة
مصطفى ابراهيم

فرقة الرشيقة بيا

مدير المسرح
إيزاك ديكرى



(فى جميع البروجرام الرشيقة بيا)

بكازينو بديعة الشتوى

﴿ بشارع عماد الدين ﴾

ابتداء من الخميس ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٥

رواية

حلبيسو

بقلم عبد النبي محمد — تلحين — عزت الجاهلي

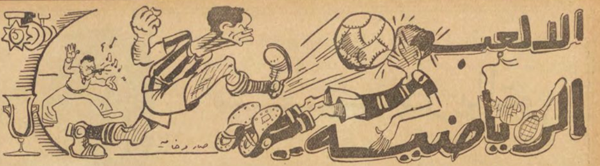
اسكتش حب المرأة

بقلم ابو السعود الابيارى — تلحين — عزت الجاهلي

اسكتش الافلام المصرية

بقلم أبو السعود الابيارى

﴿ الجمعة والاحد ماتنيه للعموم والثلاث للسيدات ﴾



كل شيء هادىء !

كان المنتظر أن تهتم الاتحادات المصرية حبتين بالتمرين استعداداً للدورة الاولمبية !.. وكان المعروف كذلك أن اللجنة الاولمبية ستقوم باثبات وجودها بعدعودة جميع الاعضاء الى القاهرة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل وثبت ان كل شيء هادىء في سراى العجوزة !.

ولقد قلت فى العدد الماضي إن فى نية اللجنة الاولمبية أن تسافر الفرق الرياضية التى ستمثل مصر في الاولمبياد ، في أواخر النصف الأول من شهر يوليو أى تصل الى برلين يا دوب فى الميعاد المحدد للبدء في المسابقات !.. هذا بينما أن بعض الدول ، قد استوطنت القرية الاولمبية منذ أيام لكى تكون على استعداد من الناحية الرياضية من جهة ، وتدرس أحوال الجو من جهة أخرى فيكون استعدادها بذلك كاملا !..

ولا جدال فى ان تأخير السفر غلطة شنيعة ، تجر على فريقنا خسائر كثيرة ، فهل تستطيع اللجنة الاولمبية أن تدرس هذا الموضوع ، وأن تثبت لنا انها مهتمة بأمر اشتراكنا فى الاولمبياد !..

الامر لله ! ..

وقد قال بعض الرياضيين ، فى مجلس من مجالسهم التى عقدت بصالة راتب بالنادى الاهلى فى الايام الاخيرة إن مستر بوث جاء من انجلترا متحمساً لفكرة اعداد الفريق لتمثيل مصر تمثيلا طيباً ، ولكنهم يخشون أن يصاب بعدوى الكسل وعدم الاهتمام من حضرات أعضاء الاتحاد المحترمين ، فينطبق عليه المثل « جيتك يا عبد المعين ... الخ »

ان الجمهور المصرى مهتم فى الواقع بأمر إعداد الفرق المصرية الدولية ، فهل نكون متحاملين اذا طلبنا من اللجنة الاولمبية أن تصدر بين فترة وأخرى نشرات دورية توقف الجمهور فيها على ما وصل اليه التمرين ومايننتظر أن يصل اليه فى المستقبل ؟...

فى الخارج

ونستأذن القارىء فى ترك الحديث عن الرياضة فى الداخل لنتكلم عن حادث وقع أخيراً — متعلق بالرياضة — فى ايطاليا . . .

كان في الارجنتين ـ على ما أذكر ـ لاعبان من كبار لاعبي كرة القدم الطليان ، وأحب الاتحاد الايطالى أن يعودا إلى ايطاليا لتمثيلها فى المباريات الدولية فدارت المفاوضات بينهما ونجحت . .

ووصل اللاعبان الى ايطاليا ، واستقبلهما مندوب من قبل الاتحاد ، وبعد السلام والذى منه عرض عليهما حضرة المندوب أن يقوما برحلة الى الحبشة ! . .

ولم يقل حضرة المندوب ما اذا كانت الرحلة بخصوص الاشتراك مع الفرق الحربية أم لأختيار لاعبين من الاحباش الاسرى !! ولكن اللاعبين فهما الفوله ، فتمكنا من الهرب وعاد الى الارجنتين هربا من الحرب !..

وقد عرف القراء — لهذه المناسبة - بان إيطاليا قررت مقاطعة الدول الأوربية رياضياً !..

« جهول »

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبـــــــــلى

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

فى المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٥ الى ٣٥ يناير سنة ١٩٣٦

اللوكاندات	نوع	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر .. أولوكاندة سافواي	B	» » » » »	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	-	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣		—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتا راكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل	D	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	—	--	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
فكتوريا			—	--	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتر بلاس	E	من اسكندرية او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—		٦٠٠	١٢	—	-	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر . أو لوكاندة سافواي	F	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتا راكت	G	من اسكندرية او بورسعيد إلى اصوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	-	—
جران أوتيل	H	» » » » »	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦		—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	—	٤	—		٩٥٠	٥	—		٢٥٠	٧	-	—	٢٠٠	٩
سان جيمس			--	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلانات المعروضة بالمحطات

فى يوم الأحد والاثنين ٨ و ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ صباحاً بقرية سيف باشا تبع قلبا مركز ملوى وبسوق البلد

سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز تنفيذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها فى القضية المدنية ن ٢٨٧٦ سنة ١٩٣٥

كطلب الحاج عبد المجيد أحمد إبراهيم الشهير بعوض أحمد إبراهيم الدسوقى من ذوى الأملاك بملوى وفاء لمبلغ ٥٩٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بما فيه رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٦

فى يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع ترعة الوادى بقسم المنتزه بنــدر الزقازيق والايام التالية إذا لزم الحال لذلك

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم افندي جرجس الصائغ بشارع ترعة الوادى بالزقازيق والمقيم بشارع أبو النور بقسم يوسف بك بندر الزقازيق نفاذا للحكم الصادر من محكمة الزقازيق الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٥ سنة ١٩٣٥

كطلب المعلم ابراهيم عطية الجزار المقيم بقسم المنتزه بندر الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٥

فى يوم الخميس ٥ ديسمبر سـنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً بناحية نوى مركز شبين القناطر وإن لم يتم يكون بسوق القشيش يوم ٧ منه

سيباع الأشياء والمواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد عابدين من الناحية المذكورة نفاذا لحكم محكمة قليوب الأهلية ن ١٣١٦ سنة ١٩٣٥

كطلب أسعد أفندى مرقص المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٤

فى يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً بناحية صنبو مركز ديروط والأيام التالية إذا دعت الحالة لذلك .

سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مونس نخلة من ناحية ديروط نفاذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ١٨٧٦ سنة ١٩٣٥

كطلب الستات ساره داود والست مريم كيرلس والست أنيسة كيرلس من أعيان صنبو مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٠

في يوم الأثنين والثلاثاء ٢ و ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً اليوم الأول ببركة الحج مركز شبين القناطر والثانى بسوق المرج

سيباع عدد كيلة قمح هندى ملك حسين حسين غانم من الناحية فى القضية المدنية ن ١٦١١ سنة ١٩٣٣ مدنى شبين القناطر

كطلب أحمد إبراهيم من بركة الحج مركز شبين القناطر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠١

فى يوم السبت ٧ ديسمبر سـنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً للـ..ـاء بناحية ميدوم مركز الواسطى

سيباع الزراعة والغلال المبينة الأوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك عثمان يس مرجاوى ومحـمـد خليل الشيمى المزارعين من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الواسطى الأهلية فى القضية المدنية ن ١٢٨٥ سنة ١٩٣١

كطلب عبد اللطيف محمود من عطف أفوه مركز الوسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٠

فى يوم ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٧ صباحاً بناحية سيلة الغربية مركز بنى مزار

سيباع الأشياء المبينة بمحاضر الحجوزات ملك عبد الحـكيم عبدالقادر وأمين عبد القادر ومحمد عبد الله حموده نفاذاً للحكم الصادر من محـكمة مصر الأهلية فى القضيـة المدنية نمرة ٤١١ سنة ١٩٣١

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٣

آخر ساعة المصورة

الادارة : شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى بعابدين

تليفون ٦٣٠٥٣

آخر ساعة المصورة



استدعاء ... رديف الوزراء !!

(جون بول) : اذا تعبت من الضرب يا شاويش توفيق ... قل لى وانا ابعت لك واحد من الرديف يساعدك ...

مطبعة آخر ساعة